البحث السابع :

المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

إعداد :

د. محمد أحمد سليمان العبيد

أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية

جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

أ. نوف عبد العزيز عبد الله النغيثر

قسم التربية الخاصة كلية التربية

جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

د. محمد أحمد سليمان العبيد
أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية
أ. نوف عبد العزيز عبد الله النغيثر
قسم التربية الخاصة كلية التربية
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
بالرغم من اهتمام الدراسات العلمية مؤخرا حول باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم إلا أن الباحثين لاحظا من خلال الزيارات الميدانية للمدارس بأن طلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم المصاحب لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في المرحلة الابتدائية يواجهون مشكلات دراسية غير محددة. كما أشارت دراسة الخشرمي (٢٠٠٠) إلى أن عدم تلقي طلبة ذوي صعوبات التعلم طرق رعاية كافية ومناسبة أبرز المعوقات التي تحد من البرامج الخاصة المقدمة للتلاميذ ذوي صعبات التعلم بشكل عام وذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بوجه خاص. لذا هدف البحث الحالي إلى تحديد المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة، واستخدم البحث المنهجية النوعية وذلك لتوضيح المشكلات وسبل التغلب عليها بشكل تفصيلي. واستخدم الباحثان طريقة المقابلة لذات السبب مع عينة البحث المكونة من (8) معلمات في تخصص صعوبات التعلم من ستة مدارس ابتدائية عشوائية بمدينة بريدة. وتوصلت نتائج البحث إلى المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم تتمثل بضعف التحصيل الدراسي وإهمال أو عدم احضار الواجبات المدرسية والغياب المتكرر والهروب والخروج من الفصل وعدم أو ندرة التفاعل الصفي وتكرار المشكلات السلوكية وعدم تعاون الوالدين وإهمالهم وخلل في الأداء التعليمي للمعلمات وخلل في الإدارة المدرسية. كما أشارت النتائج الى أن سبب التغلب على المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم تشمل ما يلي: وضع خطط سلوكية مناسبة للطالبات وتهيئة الفصل الدراسي والبيئة التعليمية تأهيل وتدريب الإدارات المدرسية والمعلمات المختصات وغير المختصات وإدارة الوقت وتقسيمه بين المهام الاكاديمية والأنشطة واستخدام استراتيجية التعليم عن طريق اللعب والأنشطة الحركية والعلاج الطبي في الحالات الشديدة.

الكلمات المفتاحية: ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، التحصيل الدراسي، صعوبات التعلم، معلمة صعوبات التعلم

Academic Problems of Attention Deficit and Hyperactivity Disorder Among Female Students with Learning Disabilities and Their Solutions to Solve Them from The Perspectives of Their Teachers in The Primary Stage

Dr. Mohammad Ahmad Solaiman Alobaid
Nouf Abdulaziz Abdullah Alnughaythir

Abstract
Despite the recent interest in scientific studies on attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) among people with learning disabilities, the

researchers of this research noticed, through field their visits to schools, that students with learning disabilities associated with attention deficit hyperactivity disorder in the primary stage face unspecified academic problems. Al-Khashrami's study (2000) (الخشرمي) also indicated that the failure of students with learning disabilities to receive adequate and appropriate care methods is the most prominent obstacle that limits the special programs offered to students with learning disabilities in general and those with attention deficit disorder accompanied by hyperactivity in particular. Therefore, the current research aimed to identify the academic problems resulting from attention deficit disorder accompanied by hyperactivity among students with learning disabilities and ways to overcome them from the perspectives of female teachers of learning disabilities in the primary stage in the city of Buraidah. The researchers used the interview method for the same reason with the research sample consisting of (8) female teachers with specialization in learning disabilities from six random primary schools in Buraidah.The results of the research identified the academic problems resulting from attention deficit disorder accompanied by hyperactivity among students with learning disabilities, represented by poor academic achievement, neglect or failure to bring homework, frequent absence, evasion or leaving the classroom, lack or scarcity of class interaction, recurring behavioral problems, lack of parental cooperation, neglect, and defective performance. Education for teachers and a defect in school administration. The results also indicated that the ways to overcome academic problems resulting from attention deficit disorder accompanied by hyperactivity among students with learning disabilities include the following: Developing appropriate behavioral plans for students, preparing the classroom and the educational environment, qualifying and training school administrations, specialized and non-specialized teachers, and managing time and dividing it between academic tasks activities, use of strategy, education through play, active and motor activities, and medical treatment in severe cases.

Keywords: Attention Deficit Hyperactivity Disorder, Academic achievement, Learning Disabilities, Teacher of Learning Disabilities

• المقدمة :

اهتمت الكثير من الدراسات والبحوث باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) **على مدار السنوات الماضية وقد تناولت تلك الدراسات هذا الاضطراب من عدة جوانب بما فيها أعراض الاضطراب وتأثيراته على الطفل والأسرة والمجتمع المحيط بالطفل، كما ركزت العديد من الأبحاث على موضوع التحصيل الأكاديمي للطلاب الذين لديهم اضطراب ضعف انتباه ونشاط زائد من جوانب مختلفة.**

ويشيع اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث إن أعراضه تتمثل في قصور الانتباه أو انعدامه، وزيادة النشاط والاندفاعية، مما يؤدي إلى مشكلات مدرسية، وانخفاض التحصيل الأكاديمي، وانخفاض تقدير الذات، ومشكلات مع أقرانهم (American Academy of Pediatrics,2000) **،وقد اشارت دراسة بوكرمة (٢٠١٢) أن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي ، و كما تشير دراسة أبو زيد (٢٠١٣) أن هناك علاقة بين اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط**

الزائد والمهارات الاجتماعية، وربطت العديد من التعريفات الخاصة والدراسات العلمية خصائص هذا الاضطراب بمظاهر صعوبات التعلم Learning Disabilities (Individuals with Disabilities Education Act , 2004)، . وتعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association (2000) بأنه اضطراب نمائي يظهر في صورٍ معينهٍ وهي: الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية وتؤثر هذه السلوكيات تأثيراً سلبياً في واحدة أو أكثر على جوانب مختلفة مثل: العلاقات الاجتماعية، والجوانب الدراسية ، والتوظيف المعرفي.

وتتفاوت نسبة انتشار اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المملكة العربية السعودية حسب الدراسات المختلفة التي تناولتها ففي دراسة حميدي وعبيدات وحمادي (2013) .Homidi et al حيث وصلت نسبة انتشار اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد ١١,٦٪ نوع نقص الانتباه منفرد ونوعٍ فرط الحركة والاندفاعية إلى ٢,٢٪ والنوع المركب إلى ٣.١٪، وكما اشارت أيضاً دراسة أبو طالب و فرحين (2013) Abu Taleb and Farheen التي أجريٍ في منطقة جازان بصبيا ان نسبة انتشاره قد بلغت ١٣,٥٪ ، وذكرت أيضاً دراسة جناحي و خليل وبيلا (2017).Jenahi et al التي أجريتٍ في مدينة الخبر أن نسبة الانتشار قد وصلت إلى ٣,٥٪ ،ونوع نقص الانتباه منفردا ٢,١٪، ونوع فرط الحركة والاندفاعية ٥,٦٪. وذكر سليمان (٢٠٠٨) ان اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاطٍ الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم يشيع بينهم بنسبة ٢٥٪ إلى ٣٣٪ تقريبا حيث ينتشر بين الذكور أكثر من الإناث. وبالرغم من تفاوت نسبة الانتشار بين المجتمعات إلا أن موضوع اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد المصحوب معه يعتبر من الموضوعات الجديرة بالدراسةٍ من قبل متخصصي التربية الخاصة في العالم العربي باعتباره موضوعا جديدا نسبيًا مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى كالإعاقة البصرية والسمعية والفكرية والحسية والحركية. ويسعى البحث الحالي إلى التركيز على اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية وتحديد التأثيرات السلبية لهذا الاضطراب وسبل التغلب عليها.

- **مشكلة البحث**:

يعد اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بشكل خاص وصعوبات التعلم بشكل عام من الموضوعات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة والتي لاقت تركيزا واهتماما بارزا من قبل الباحثين. ففي العقد الأخير من القرن الماضي بدأ الاهتمام بشكل واضح بالطلاب ذوي صعوبات التعلم وهي الفئة التي قد تعاني من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إبراهيم، ٢٠١٠). وكان من أسباب هذا الاهتمام هو ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والحسي والحركي يعانون من مشكلات تعليمية وتحصيلية كبيرة، ولهذا السبب اهتم المتخصصون في التربية الخاصة بدراسة مظاهر وأعراض صعوبات التعلم وطرق التغلب على تأثيراتها السلبية.

تصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلم بأنها إعاقة خفية لأن الأطفال الذين يعانون منها يملكون مواطن قوة قد تخفي جوانب الضعف لديهم، حيث أنهم قد يحكون قصصا وهم لا يكتبون، وينجحون بالقيام بالمهارات ذات المستوى المرتفع ويفشلون بإتباع الخطوات، ويتميزون بأنهم عاديون وأذكياء في مظهرهم لا يختلفون عن العاديين، إلا أنه يظهر لديهم تباينا في قدراتهم الأكاديمية (بطرس، ٢٠١١).

ومع مراجعة الأدبيات والأبحاث الخاصة باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، فقد تناولت الدراسات العلمية صعوبات التعلم واضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من عدة جوانب كالتعريف والإعراض وكيفية تشخيص الاضطراب والعلاج المقترح له بأنواعه الدوائي والسلوكي والتربوي (Culatta et al. , 2003). وبالرغم من الاهتمام المؤخر في بحوث هذا الاضطراب إلا أن الباحثين لاحظا بأن طلاب ذوي صعوبات التعلم المصاحب لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في المرحلة الابتدائية يواجهون مشكلات دراسية غير محددة، كما لاحظا أن هؤلاء الطلبة لا يتلقون طرق رعاية كافية ومناسبة لمواجهة هذه الصعوبات كما اشارت دراسة الخشرمي (٢٠٠٠) إلى أن عدم تلقي طلبة ذوي صعوبات التعلم طرق رعاية كافية ومناسبة أبرز المعوقات التي تحد من البرامج الخاصة المقدمة للتلاميذ ذوي صعبات التعلم بشكل عام وذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بوجه خاص، كما أضافت الدراسة أن من ضمن هذه المعوقات ندرة أو عدم وجود مختصين بهذا المجال، وعدم اشراك أولياء الأمور في وضعهم، وعدم توظيف نتائج التشخيص في تحديد أهلية المستفيدين، والعوائق التي تواجه مراكز وبرامج التربية الخاصة. ولاحظ الباحثان خلال الزيارات الميدانية للمدارس الابتدائية العديد من حالات ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ومدى تأثير هذا الاضطراب سلبا على مستواهم الدراسي مما أدى إلى تفاقم الصعوبات التعليمية وانخفاض في التحصيل الدراسي. وعليه فإنه من المهم إبراز هذه المشكلة في دراسة علمية للحد من تأثيراتها على العملية التعليمية وتقديم طرق مناسبة وتوصيات مبنية على النتائج العلمية لمواجهة هذه الظاهرة. وفي ضوء هذه الاعتبارات تتلخص مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما هي المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم؟
- ما هي سبل التغلب على المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم؟

• أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- التعرف على المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن.

- تحديد سبل التغلب على المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن.

• أهمية البحث:

• أولاً: الأهمية النظرية:

- الكشف عن حالات ضعف الانتباه وعلاقته بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم ومدى التأثير السلبي على تحصيلهم الدراسي.
- الكشف عن سبل التغلب على اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

• ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- إثراء المكتبة العربية بالمزيد من الدراسات عن هذه الظاهرة والتي تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- توعية الأسرة والمجتمع بالصعوبات الناتجة عن ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- تزويد المعلمين والأسر المسؤولة في إدارة التربية والتعليم بتوصيات مستندة على نتائج البحث وذلك لمواجهة التأثيرات السلبية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

• مصطلحات البحث:

- **ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد** Attention Deficit Hyperactivity Disorder

اضطراب سلوكي وعصبي يتضح بصورة تشتت الانتباه وعدم القدرة على الاحتفاظ بالتركيز لمدة كافية للقيام بالمهام المطلوبة كما أنه قد يصحبه فرط الحركة يتسم بنشاط مفرط غير هادف ويكون عقبة امام تعلم التلميذ وقد تقترن هاتان الظاهرتان معاً (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، ٢٠٠٢).

- **التحصيل الدراسي** Academic Achievement

هو اكتساب الطالب للخبرات التعليمية من خلال دراسة مقرر دراسي ويقاس ذلك بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في الامتحانات المعدة لذلك (اللقاني و الجمل، ٢٠٠٣).

التعريف الإجرائي: التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية للفصل الأول أو الثاني، أو بنهاية العام الدراسي.

- **صعوبات التعلم** Learning Disabilities

"هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)

والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية"(القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، ٢٠٠٢).

- **معلمة صعوبات التعلم** Teacher of Learning Disabilities

"هي من تقدم الخدمات الأكاديمية والفنية والمعارف والمفاهيم والمهارات والقدرات والاتجاهات تساعدها في أداء عملها داخل غرفة المصادر وخارجها، لتصبح الخطة التربوية الفردية ذات قيمة تعليمية عالية" (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، ٢٠٠٢)

وتعرف اجرائياً بانها المعلمة التي تحمل مؤهل في تعليم ذوي صعوبات التعلم سواء بكالوريس أو دبلوم وتعمل على تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالطرق التربوي الخاصة.

- **حدود البحث**

يتحدد إطار هذا البحث بالحدود التالية :

- الحدود الموضوعية: ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.
- الحدود البشرية: معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.
- حدود مكانية :المدارس الابتدائية بمدينة بريدة.
- حدود زمانية : الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٤٢ هـ.

- **الإطار النظري** :

يتناول الإطار النظري ثلاثة محاور وهي كما يلي:

- اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (*ADHD*)
- التحصيل الدراسي
- صعوبات التعلم

- **أولا: اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد** (ADHD)

- **تعريف اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**

يعرف ابو العنين والصايغ (٢٠١٢) اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد على أنه "حالة مرضيه سلوكية يتم تشخيصها لدى الأطفال والمراهقين وهي تعزى لمجموعة من الأعراض المرضية التي تبدأ في مرحلة الطفولة وتستمر لمرحلة المراهقة والبلوغ وتعتمد على وجود النشاط الحركي والحسي مصحوبا بنقص الانتباه والاندفاعية وقد يحدث كلا النوعين من النشاط الزائد معا وقد يحدث احدهما دون الأخر وهذه الأعراض تؤدي إلى صعوبات في التأقلم مع الحياة في المنزل والشارع والمدرسة وفي المجتمع بصفة عامه إذا لم يتم التعرف عليها وتشخيصها وعلاجها " (ص. ١٦٧).

وينقل عبد الحميد وآخرون (٢٠١٣) تعريف الجمعية البريطانية لعلم النفس لهذا الاضطراب بأنه " اضطراب عصبي نفسي محدد يتمثل في ضعف الانتباه

والنشاط الزائد والاندفاعية ولا يلائم المرحلة النمائية العمرية للفرد ويسبب اعاقة ذات دلالة في التفاعل الاجتماعي والنجاح الأكاديمي وعجزا في السلوك المنظم ونظرا لأنه يعد بمثابة اضطراب نمائي فانه يمكن تحديده في الطفولة ويستمر خلال مرحلة الرشد " (ص.١٥٤).

وأما التعريف الذي يتناسب مع البحث الحالي هو تعريف الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع لاضطرابات العقلية (1994) وهو "عدم القدرة على الانتباه والقابلية للتشتت والصعوبة التي يواجهها الطفل في التركيز عند قيامة بنشاط معين مما يؤدي لعدم إكمال النشاط" (ص. ٧٨).

- **العلاقة بين ضعف الانتباه والنشاط الزائد**:

تظهر بعض السلوكيات التي تشير لوجود قصور في الانتباه عند كثيري الحركة وذوي النشاط الزائد ومن هذي السلوكيات ما يلي:

- تحريك اليدين والرجلين أو الحركة المستمرة اثناء الجلوس وتكثر الحركة عندما يطلب منه الجلوس بقوة.
- التشتت وعدم التركيز بسبب وجود مثيرات خارجية.
- سرعة نفاذ الصبر وصعوبة الانتظار واعطاء الاجابة قبل سماع السؤال بشكل كامل.
- صعوبة متابعة التعليمات التي تصدر عن الاخرين والتنقل من نشاط الى اخر قبل اكماله والكثرة المفرطة في الكلام دون فائدة (السرطاوي وآخرون،٢٠١٣، ص.٢٦٢).

- **أنواع ضعف الانتباه**:

نقل ابو العينين والصايغ (٢٠١٢) أن الجمعية النفسية الامريكية قامت في دليلها التشخيصي الرابع للاضطرابات النفسية بتقسيم هذا الاضطراب الى ثلاثة انواع رئيسة وفق ضوابط مقننه وهي:

- فرط الحركة والنشاط: وتكون أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه موجودة بنسبة كبيرة ويغلب عليها علامات وأعراض فرط الحركة والاندفاعية.
- نقص الانتباه أو ضعف التركيز: وتكون أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه موجودة بنسبة متفاوتة ويغلب عليها علامات تشتت الذهن والنسيان وسوء الادراك.
- اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه المزدوج الكامل: وتكون أعراض اضطراب فرط الحركة والاندفاعية مصحوبة بوجود أعراض نقص الانتباه وتشتت الانتباه.

- **أسباب اضطراب ضعف الانتباه**:

تناول عيسى (٢٠١٤) الاسباب الكامنة وراء اضطراب الانتباه وقام بحصرها في ثلاثة عوامل وهي كما يلي:

• **اولاً: العوامل العصبية**:

الخصائص السلوكية للأطفال تختلف من ساعة الى اخرى ومن يوم إلى اخر مما ينتج عنها عدم اتساق أدائهم الدراسي حيث تتفاوت سلوكياتهم وأداؤهم بين الجيد والضعيف مما يقلل من اهتمام أو تعاطف المعلمين معهم حين يكون أدائهم أداؤهم ضعيفاً وذلك بسبب أن الطلاب يظهرون أن لديهم القدرة العصبية على بذل المزيد من الجهد في حين أن واقعهم غير ذلك، وتتضح هذه الاشكالية أكثر عندما يطلب المعلم من الطالب مهام اضافية تحتاج الى استمرار الجهد والتنظيم وضبط الذات في حين الطالب لا يستطيع القيام بهذا الجهد.

• **ثانيا: خلل نظام الضبط الاستشاري**:

ويقصد به اضطراب وخلل في معدل نبضات القلب وضغط الدم وقشعريرة الجلد ودرجة استعداد وتهيئة الجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى عدم الوصول إلى المستوى الامثل للاستثارة والاستعداد لدى الطالب.

• **ثالثا: العوامل البيولوجية والبيئية**:

ويقصد بها تعرض الأم الحامل أثناء فترة الحمل أو أثناء فترة الولادة لمشكلات أو مؤثرات ضارة بالجنين أدت الى تلف بعض خلايا المخ في الجنين أو في مرحلة ما بعد الولادة من خلال إصابة المولود بارتجاج المخ او بعض الأمراض كالحمى الشوكية او القرمزية او الالتهاب السحائي.

• **خصائص اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**:

يتصف الاطفال ذوي اضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بعدة خصائص ذكرها بطرس (٢٠١١) وهي كما يلي:

- عدم التركيز على المثير المراد تعلمه.
- عدم القدرة على الاستمرار في الانتباه.
- عدم القدرة على نقل الانتباه من موقف تعليمي الى موقف اخر.
- عدم القدر على الانتباه لتسلل المهارات المعروضة.

• **تشخيص اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**:

وتتم عن طريق الآتي:

- الفحوص الطبية: وذلك لاستبعاد الحالات المرضية كحالات الاورام الدماغية ومشكلات الغدة الدرقية وغيرها (عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٣).
- المقابلات العيادية: وتتم هذه المقابلات مع اولياء الامور والطفل نفسه وذلك بغرض التعرف على الخصائص الجسمية والسلوكية وطريقة تفاعله مع الأسرة والأصدقاء (عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٣).
- استخدام قوائم التقدير: ويقوم بتعبئة هذه القوائم الوالدان والمعلمون وذلك للوصول لمعلومات اوفر عن مظاهر هذا الاضطراب وسلوكيات الطفل (عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٣).
- الملاحظة السلوكية: يقوم بها الأخصائي النفسي أو التربوي بمراقبة سلوك الطفل في غرفة خاصة أثناء تأدية المهام المطلوبة منه بغرض الحكم على مدى تركيزه وانتباهه (الناطور، ٢٠١١).

• **أساليب وعلاج اضطرابات ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:**

ذكر العديد من الباحثين العديد من الأساليب العلاجية لاضطرابات ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مثل: العلاج الدوائي والعلاج الغذائي وبرامج تعديل السلوك والبرامج التربوية وبرامج الارشاد الاسري، وذكر ابو العينين والصايغ (٢٠١٢) أن أكثر الطرق العلاجية فاعلية هو العلاج السلوكي المعرفي ومن اساليبه ما يلي:

- التسجيل الذاتي
- أسلوب التقييم الذاتي
- أسلوب التعزيز
- التعليم الذاتي

• **ثانيا: التحصيل الدراسي**

يعرف العيسوي وآخرون (٢٠٠٩) التحصيل الدراسي بأنه مستوى محدد من الإنجاز في العمل المدرسي ويقاس من قبل تقييم المعلمين أو من خلال الاختبارات المقررة، ويكون المقياس الذي يعتمد عليه لتحديد مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني وذلك بعد تجاوز الاختبارات. وغالبا ما تزيد رغبة الطلاب في المرحلة المدرسية الأولى (الابتدائية) على التعلم واكتساب المهارات وذلك لتنافس الطلبة للوصول للمستوى الدراسي الأمثل وللشعور بالقدرة والكفاءة وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأصدقاء ومجتمع المدرسة (عدس و توق، ٢٠٠١). ويضيف عدس و توق (٢٠٠١) بأن تضافر جهود الأسر ورعايتهم للطالب يزيد من دافعيته و رغبته للحصول على تحصيل دراسي مرتفع فغالباً ما يكون دور الأسر محفزا لزيادة التحصيل لدى الطالب فهم يقومون بتشجيعه ومساعدته وتعزيزه في حال النجاح .لذا فإن العوامل التي تؤثر في رفع سويته لا شك أنها كثيرة ومتشعبة، بدءا من دور الأسرة و المدرسة وبيئتها، والمعلم ومهاراته، وطرق التعليم وفاعليتها، والمنهج وجودته، وقدرات الفرد واستعداداته وغيرها.

• **ثالثا: تعريف صعوبات التعلم**

قام عيسى (٢٠١٤) بنقل تعريف اللجنة الخاصة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم ومجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (١٩٧١) لمفهوم الطفل ذوي صعوبات التعلم بأنه طفل عادي من ناحية القدرة العقلية العامة والعمليات الحسية والثبات الانفعالي، ولكن يوجد لديه عيوب نوعية في الإدراك والمهارات التكاملية، أو اضطراب في العمليات التعبيرية والتي تعوق تعلمه بكفاءة (ص. ١٠). وكما سبق ذكره، فإن تعريف صعوبات التعلم يشمل "اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية

الأسرية" (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، ٢٠٠٢). ويقصد بالطالبات ذوات صعوبات التعلم في هذا البحث أنهن الطالبات المصنفات ضمن ذوات صعوبات التعلم بناءً على نتائج مقياس صعوبات التعلم المستخدم من قبل المدرسة.

- **أسباب صعوبات التعلم**

تناول الكثير من العلماء أسباب مختلفة لحدوث صعوبات التعلم، ويمكن تلخيص أهم هذه الأسباب كما يلي:

- إصابات المخ المكتسبة: وتتضمن أسباب ما قبل الولادة والعوامل الجينية وأسباب خلال فترة الولادة وأسباب ما بعد الولادة. وتشمل أسباب ما قبل الولادة والعوامل الجينية نقص وسوء تغذية الأم خلال فترة الحمل، نقص الأكسيجين، خلل في الجينات، تعرض الام الحامل للصدمات المباشرة. أما الأسباب التي تحدث خلال فترة الولادة أو قبلها بفترة قصيرة فتشمل نقص الأكسجين وإصابات الولادة عن طريق استخدام الأدوات الطبية والتفاف الحبل السري على عنق الطفل والولادة المتعسرة وغيرها. وتشمل أسباب ما بعد الولادة الحوادث التي تؤدي إلى ارتجاع الدماغ والتهاب الدماغ والحصبة الألمانية للطفل (بطرس،٢٠١١).
- العوامل الوراثية: وتشير هذه العوامل أن صعوبات التعلم تكون وراثية تنتقل عن طريق أسرة الطفل، كما أشارت راسكيند *Raskind (2001)* إلى أن الإصابة بصعوبات القراءة لدى الأطفال تكون مرتفعة إذا عانى كلا الوالدين من صعوبات القراءة، و حيث أشارت الدراسات أن انتشار صعوبات التعلم بين الاخوة بنسبة ٢٠ -٣٥٪ وفي التوأم ترتفع بنسبة ٦٥ – ١٠٠٪ (منصور، ٢٠٠٣).
- العوامل الكيميائية الحيوية: وتشير هذه العوامل الى حدوث خلل أو عدم توازن غير معروف في النواحي الكيميائية لدى الطفل واستخدام الأدوية المضرة أو الغير مناسبة لمعالجة الأطفال ذوي صعوبات التعلم والنشاط الزائد أو استخدامها بنسبة مكثفة. حيث أن جسم الإنسان يحتوي على نسب محددة من العناصر الكيميائية، وأن الزيادة أو النقص فيها يؤدي لخلل وظيفي بسيط في المخ (*Kirk & Chalfant, 1988*).
- الحرمان البيئي والتغذية: وتعني هذه العوامل بأن الأطفال المنتمين لبيئات محرومة يميلون لأن تكون لديهم مشكلات تعلم ولا تتضح نشأة المشكلات نتاج لعوامل انفعالية سيكولوجية أو عوامل بيولوجية فيزيقية، فالجوع والصراع في المنزل يؤثران سلبا على التحصيل والتركيز في الدراسة ويسبب مشكلة تعليمية حادة (جلجل، ٢٠٠٠).
- قصور التدريس: ويقصد بهذه العوامل هو قصور وضعف في استخدام طرق التدريس المناسبة في السنوات الأولى مما يسبب عدم قدرة الطفل على التعلم (جلجل،٢٠٠٣).

- **تصنيفات صعوبات التعلم**

يتم تصنيف صعوبات التعلم إلى فئتين وهما:

• **صعوبات التعلم النمائية**:

ويقصد بصعوبات التعلم النمائية بأنها الاضطرابات في المهارات النمائية الأولية والثانوية التي يحتاجها الفرد في الدراسة وتشمل في المهارات النمائية الأولية: صعوبات الانتباه والتركيز، صعوبات الإدراك، صعوبات في الذاكرة. كما تشمل الصعوبات النمائية الثانوية: صعوبة التفكير وصعوبة اللغة الشفهية وصعوبة حل المشكلة (Learning Disabilities Association of America, 2017).

• **صعوبات التعلم الأكاديمية**:

وتشير صعوبات التعلم الأكاديمية إلى وجود مشكلات أكاديمية تظهر لدى أطفال المدارس بسبب وجود اضطراب لدى الطفل في العمليات النفسية السابقة (النمائية) ويعجز الطفل عن تعويض وضيفة هذا الاضطراب من خلال وظائف أخرى، وتتشكل المشكلات الأكاديمية في صعوبة أحد أو بعض أو كل المهارات التالية: القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي وإجراء العمليات الحسابية (عبيد،٢٠٠٩).

• **خصائص ذوي صعوبات التعلم**

يتناول البحث الخصائص الانفعالية والاجتماعية والأكاديمية والتي قد تؤثر أو تتعلق بالأداء الأكاديمي للطفل ذوي صعوبات التعلم، وتشمل الخصائص الانفعالية والاجتماعية ما يلي:

- الشعور بالعدوانية
- انخفاض الثقة بالذات
- صعوبة اتخاذ القرار
- السلوك الاندفاعي
- عدم الاستقرار الانفعالي
- الشعور بالتوتر والقلق
- صعوبة السيطرة على المشاعر
- التقدير المنخفض للذات
- النشاط الحركي الزائد
- نقص الدافعية *(Alobaid, 2018)*.

وتشمل الخصائص الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم ما يلي:

- القابلية للتشتت
- قصور الانتباه الانتقائي
- عدم الانتباه وضعف التركيز على شيء معين
- التأخر في انجاز المهام وتسليم الواجبات
- الفشل الأكاديمي المتكرر
- المعالجة البطيئة للمعلومات نظرا للبطء في استقبال المعلومات من الصورة البصرية.

◄◄ لا يتذكر المعلومات سوى لفترة قصيرة وأحيانا لا يتذكر على الإطلاق (عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٣).

• **الدراسات السابقة**:

تناولت العديد من الدراسات اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم وفيما يلي عدد من هذه الدراسات:

أجرى العاسمي (٢٠٠٨) دراسة وصفية بعنوان اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي. وكان الهدف من الدراسة هو توضيح العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد وكلا من التحصيل الدراسي، والاكتئاب، والتكيف الشخصي ببعدية الشخصي والاجتماعي، وصورة الذات، والوالدين، والبيئة، والإحباطات، والصراعات لدى تلاميذ التعليم الأساسي. وقد أستخدم الباحث مقاييس السيكومترية وهي: مقياس تقدير المعلم للنشاط الزائد من إعداد كونر Conner (1969) ومقياس تقدير الآباء للنشاط الزائد من إعداد زوكو وبنتلر (١٩٧٨) Zukow and Bentle ومقياس المحك التشخيصي لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة واختبار الشخصية للأطفال المعد من عطية محمود (١٩٦٥)، اختبار الاكتئاب للأطفال من إعداد كوفاكس (1982) Kovacs، كما أنه استخدم مقاييس الإكلينيكية وإجراء مقابلة واستمارة دراسة الحالة الخاصة بالأم من إعداد الباحث على عينة مكونة من (٣٣) تلميذا من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد و (٣٣) تلميذا من العاديين تتراوح أعمارهم من ٩ – ١٠ سنوات من تلاميذ الصف الرابع والثالث. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى انخفاض واضحا وذا دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي، والاكتئاب، والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد مقارنة بالعاديين، وكما أشارت النتائج أن أطفال اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد يعانون من اضطراب في: صورة الذات، والوالدين والبيئة المحيطة بالطفل، وفضلا عن الصراعات والإحباطات. وتؤكد الدراسة على ضرورة الاهتمام بالطفل من الناحية النفسية والعاطفية والاجتماعية من حيث تركيزهم على الجوانب المعرفية وذلك من أجل مساعدة الطفل لرفع مستوى تحصيله الدراسي في المدرسة.

وتناول لانقبيريج وآخرون Langberg et al. (2011) دراسة وصفية تنظيم المواد والتخطيط وإنجاز الواجبات المنزلية لدى طلاب المدارس المتوسطة المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وتأثير هذا الاضطراب على الأداء الأكاديمي. حيث كان الهدف من هذه الدراسة تحديد جوانب أداء الواجب المنزلي التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالأداء الأكاديمي. وقد أستخدم الباحثون مقياس المهارات التنظيمية (CROSS) المستخدمة من قبل المعلمين، وقائمة مراجعة مشاكل الواجبات المنزلية (HPC) المستخدمة من قبل الوالدين على

عينة مكونة من (٥٧) طفلاً. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن تنظيم المواد عنصر حاسم في عملية إكمال الواجبات المنزلية للطلاب ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة وهدفا مهما للتدخل، وكان المعلمون هم أفضل مصدرٍ للمعلومات فيما يتعلق بتنظيم المواد والتخطيط، بينما كان الوالدان مصدرا قيما للمعلومات لمشاكل إدارة مواد الواجبات المنزلية المحددة. ويؤكد الباحثون على أهمية استخدام تنظيم المواد للوصول بالطلاب للإنجاز الأكاديمي المطلوب.

كما قام اندرسون و آخرون Anderson et al (2012) بعمل دراسة وصفية بعنوان معرفة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والمواقف تجاه تعليم الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ودور الخبرة التعليمية. حيث كان الهدف من الدراسة معرفة ما إذا كان المعلمون ذوو المستويات المختلفة من الخبرة التدريسية العامة يختلفون في معرفتهم عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ومواقفهم تجاه تعليم الأطفال المصابين به. وقد أعد الباحثون استبانة على عينة مكونة من (١٢٧) معلما في استراليا. وتوصلت نتائج هذه الدراسة أن معرفة المعلمين تتطور بعد اكتسابهم خبرة في الفصل الدراسي، ويتمتع المعلمون بمعرفة معقوله عن خصائص وأسباب هذا الاضطراب، وتظهر النتائج أن المعلمين أثناء الخدمة لديهم مواقف متناقضة تجاه تعليم الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة وذلك يتضح من مشاعرهم ومعتقداتهم الغير مواتية وسلوكياتهم الإيجابية. ويؤكد الباحثون على أهمية توفير الدعم والتدريب من الأخصائيين النفسيين في المدرسة لزيادة وعي المعلمين وتطوير مهارات التأقلم لديهم.

وأجرت بوكرمة (٢٠١٢) دراسة تجريبية بعنوان تأثير اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط على الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الأطفال. حيث كان الهدف من الدراسة استقصاء تأثير اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط على الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي. وقد استخدمت الباحثة مقياس كونر C.K.Conners, (1996)، ومقياس الدافع للإنجاز لفاروق عبدالفتاح على عينة مكونة من (٥٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من ٩ – ١٢ سنة يدرسون في السنة لرابعة والخامسة. وتوصلت نتائج هذه الدراسة أن دافع الإنجاز لدى التلاميذ لا يتأثر باضطراب تشت الانتباه وفرط النشاط أي انها لا تؤدي بالضرورة إلى انخفاض دافعية التلاميذ للإنجاز والمثابرة، وفي المقابل أوضحت النتائج إلى أنه توجد علاقة عكسية بين اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط والنتائج الدراسية للتلاميذ، حيث أنه كلما زاد تشتت الانتباه والنشاط الزائد انخفض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. وتؤكد الدراسة على أهمية وجود تنسيق بين الأسرة والمعلم وإدارة المدرسة لمساعدة الطفل على تجاوز الصعوبات المدرسية وتوفير العلاج المناسب وفرص التعلم الأكثر ملائمة للطفل.

وأجرى بفيفنر وآخرون Pfiffner et al (2013) دراسة تجريبية بعنوان النتائج التعليمية للمدرسة التعاونية – التدخل السلوكي المنزلي لاضطراب نقص

الانتباه وفرط الحركة. حيث كان الهدف من هذه الدراسة استكشاف النتائج من الناحية التعليمية من تدخل المدرسة والمنزل التعاوني باستخدام برنامج مهارات الحياة التعاوني (CLS). وقدٍ استعان الباحثون ببرنامج مهارات الحياة التعاوني (CLS) على مدى ١٢ أسبوعاً ويتكون من: تدريب الوالدين السلوكي الجماعي، وبطاقة تقرير يومية من التدخل السلوكي بالفصل، ومجموعة مهارات للطفل الاجتماعية والاستقلالية على عينة مكونة من (٥٧) طالباً وطالبة حيث أن (١٧) طالبه و(٤٠) طالب من الصف الثاني وحتى الخامس. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود تحسن كبير في جميع الجوانب، وظهر تأثير كبير في أعراض نقص الانتباه وفرط الحركة، والمهارات التنظيمية، ومشاكل الواجبات المنزلية، وتأثيرات متوسطة إلى كبيرة في على المهارات الأكاديمية المصنفة من قبل المعلم، ودرجات بطاقة التقرير، والإنجاز الأكاديمي، ومشاركة الطلاب. ويؤكد الباحثون على أهمية استخدام برنامج مهارات الحياة التعاوني (CLS) في المدارس من قبل متخصصين.

وقام كلاً من الرشيدي وبحراوي (٢٠١٣) بعمل دراسة وصفية تحليلية بعنوان الاضطرابات السلوكية لدى طلبة صعوبات التعلم واستراتيجيات علاجها المستخدمة في مدارس الأحساء. حيث كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال صعوبات التعلم في الأحساء واستراتيجيات علاجها المستخدمة. وقد تم اختيار العينة المكونة من (٢٥٥) طالب وطالبة لديهم مشكلات سلوكية بناءً على مقياس المشكلات السلوكية والذي يغطي خمسة مجالات وهي: النشاط الزائد، التشتت وضعف الانتباه، العلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران، الانسحاب، الاعتمادية، وتم تطبيقه من قبل المعلمين (٤١) معلم ومعلمة صعوبات تعلم. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اضطرابات سلوكية مقاسمة بالمقياس بدرجة متوسطة، وكما أنها تظهر لدى البنين أكثر من البنات. ويؤكد الباحثان بضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استراتيجيات الثواب والعقاب في تعديل السلوك.

كما أجرى مارتن (٢٠١٤) Martin دراسة وصفية بعنوان دور اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في الصعوبات الأكاديمية وفصل تأثيرات اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عن العوامل الشخصية والسياقية الأخرى. حيث كان الهدف من هذه الدراسة فصل التباين المنسوب إلى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة عن التباين المنسوب إلى المتغيرات المشتركة الشخصية والسياقية البارزة. وقد أستخدمٍ الباحث الانحدار اللوجستي لتحليل الردود على عينة مكونة من (١٣٦) طالباً يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة و (٣٧٧٩) من أقرانهم غير المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى ان اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أظهر تبايناً كبيراً في العديد من المشاكل الدراسية (عدم إكمال العمل المدرسي، تعليق المدرسة، الطرد من المدرسة، تغيير المدارس، الرسوب في الصف) وبعيداً عن التأثيرات في المتغيرات

الشخصية والسياقية، فإن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة له تأثير مباشر في المشاكل الدراسية. ويؤكد الباحث على ضرورة تقديم توجيها للتدخل التعليمي الذي يستهدف اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والعوامل المرتبطة به.

وتناول موري وآخرون Moore et al. (2017) دراسة نوعية بعنوان خبرات المعلمين في إدارة الطلاب المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. حيث كان الهدف من هذه الدراسة استكشاف تجارب المعلمين في المملكة المتحدة في إدارة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في المدرسة. وقد أستخدم في هذه الدراسة أداة المقابلة، ومجموعات التركيز على عينة مكونة من (٤٢) ممارسا تربويا من المدارس الابتدائية والثانوية والبديلة بالمملكة المتحدة. وتوصلت نتائج هذه الدراسة أن تجارب المشتركين تحددت في ست موضوعات وهي: استراتيجيات واسعة، واستراتيجيات شاملة تتمحور حول الطالب، ووضع العلامات، والأدوية، والعلاقات، وكشفت تجارب المشاركين في إدارة الطلاب المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة إلى مجموعة واسعة من الاستراتيجيات التي تتضمن عادة الاستجابة للاحتياجات الفردية بطريقة شاملة بحيث يمكن لهؤلاء الطلاب الوصول مع زملائهم للفصل، وكما أن تصنيف الطلاب ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة يساعد على دعمهم وسهولة الوصول إليهم بينما يكون له جوانب سلبية حيث يشعر الطالب بالوصم التي تؤثر على فصله الدراسي، وقد كانت أراء المربون بتأثير الدواء حيث كانت التجارب مختلطة بفائدة الدواء حيث يكون مفيدا لاستخدام الاستراتيجيات في الفصل الدراسي، وكما وصف هؤلاء المربون أن علاقات الطلاب ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة متدحرجة وأن العلاقات الإيجابية تنمي المهارات الاجتماعية لديهم. ويؤكد الباحثون على أهمية التدخلات المدرسية القائمة على الأدلة من أجل ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

كما أعد كلاً من الحقباني والشمري (٢٠١٧) دراسة وصفية مسحية بعنوان معوقات تقديم خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد بالمملكة العربية السعودية. حيث كان الهدف من هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تقديم خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد من وجهة نظر المهنيين العاملين معهم بمدارس المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وكما هدفت إلى التعرف على الفروق بين وجهات نظرهم في تقدير تلك المعوقات وفقاً لطبيعة العمل والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وقد أعد الباحثان استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٩٦) من العاملين في (٢٤) مدرسة ابتدائية حكومية منها (١٤) مدرسة للبنين، و (١٠) مدارس للبنات وذلك من مناطق مختلفة بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت نتائج هذه الدراسة وجود معوقات بدرجة كبيرة في أبعاد كل من الإدارة المدرسية، والمعلمين، والبيئة المدرسية، والمنهج الدراسي، ووجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين مجموعات أفرد العينة مدراء المدارس، والمشرفين، والمرشدين، والمعلمين في تقدير بعد معوقات تقديم خدمات التربية الخاصة المرتبطة بالبيئة المدرسية وفي الدرجة الكلية فقط، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي بين أفراد تلك المجموعة في تقدير المعوقات في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية، وكما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بينهم وفقا لعدد سنوات الخبرة في تقدير المعوقات المرتبطة بالبيئة المدرسية فقط وذلك لصالح الأفراد الأكثر خبرة. ويؤكد الباحثان على التركيز على المعلمين من خلال تدريبهم وتطويرهم وتجهيز الفصول المناسبة لتعليم التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

وأيضاً تناولت صوالحة (٢٠١٩) بعمل دراسة وصفية بعنوان مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن بحالات اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. حيث كان الهدف من هذه الدراسة تقييم مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن بحالات اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. وقد استخدمت الباحثة مقياس (KADDS) وقامت بتعريبه على عينة مكونة من (٨٧) معلماً ومعلمة. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين بحالات ذوي تشتت الانتباه والنشاط الزائد منخفض على الدرجة الكلية، وعلى مجالات الاختبار الثلاثة وهي: المعرفة العامة، المعرفة الشخصية، المعرفة العلاجية، بينما لم توجد الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة المعلمين تعود لمتغيرات: الجنس، والعمر، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة المعلمات تعود لمتغير الخبرة التدريسية لصالح ذوي خبرة أقل من ٥ سنوات. وتؤكد الباحثة على ضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات العاملين بالمدارس من كافة التخصصات وذلك لتطوير معرفتهم بذوي الإعاقة وخاصة ذوي اضطراب تشتت الانتباه والحركة الزائدة.

وكذلك قامت زقزوق (٢٠١٩) بعمل دراسة وصفية بعنوان معارف المعلمات عن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بمدينة جدة. حيث كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على درجة معرفة المعلمات باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، والكشف عن آثر المتغيرات في درجة معرفة المعلمات باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة وهي: المؤهل العلمي، التخصص، المهنة، المستوى الصفي، سنوات الخبرة، جهة العمل. وقد استخدمت الباحثة مقياس (KADDS) المعرب على عينة مكونة من (١٩٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة معرفة المعلمات باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة منخفضة، وكما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معارف المعلمات بالاضطراب تعزى لمتغير التخصص، المهنة، المستوى الصفي، الخبرة، جهة العمل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التشخيص والأعراض تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمات الحاصلات على الدبلوم. وتؤكد الباحثة على أنه يجب تدريب معلمات رياض الأطفال والمدارس الابتدائية على عملية تشخيص الطلاب ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة والإدارة السلوكية للاضطراب داخل الفصل.

وأعد ملحم (٢٠٢٠) دراسة وصفية تحليلية بعنوان وعي المعلمين والمعلمات باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة (دراسة ميدانية في المنطقة الشرقية بالسعودية). حيث كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على مستوى وعي المعلمين والمعلمات باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، والكشف عن آثر لخبرة التدريسية، والتخصص، والسنة الدراسية، والجنس، في مستوى وعي المعلمين والمعلمات بالاضطراب. وقد أعد الباحث مقياس لوعي المعلمين والمعلماتٍ باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة على عينة مكونة من (١٢٦) معلما ومعلمة حيث منهم (٧٩) معلماً و(٤٧) معلمة. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة وعي المعلمين والمعلمات بالاضطراب كانت متوسطة، وأشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مستوى وعيهم لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة تعزى للتخصص، والخبرة التدريسية، في حين يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مستوى وعيهم لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة تعزى لمتغير السنة الدراسية ولصالح المدرسة المتوسطة، ومتغير الجنس لصالح المعلمات. ويؤكد الباحث على ضرورة تقديم برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة لتحسين وتعزيز مستويات وعيهم باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

- أكدت دراسة العاسمي (٢٠٠٨) ودراسة بوكرمة (٢٠١٢) ودراسة الرشيدي وبحراوي (٢٠١٣) ودراسة مارتن (٢٠١٤) *Martin* بأن تلاميذ ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد يواجهون مشكلات دراسية ونفسية وعاطفية واجتماعية وسلوكية تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي مما يؤكد على أهمية إجراء دراسة تبحث عن المشكلات الدراسية من منظور معلمي هذه الفئة وطرق التغلب على هذه المشكلات.
- يستفاد من دراسة لانقبيريج وآخرون *Langberg et al, (2011)* ودراسة بفيفنر وآخرون *Pfiffner (2013)* ودراسة زقزوق (٢٠١٩) أن هناك إمكانية لإيجاد حلول متنوعة للحد من التأثيرات السلبية لهذا الاضطراب على التحصيل والأداء الأكاديمي.
- أوضحت دراسة اندرسون وآخرون *Anderson et al. (2012)* ودراسة الحقباني والشمري (٢٠١٧) ودراسة صوالحة (٢٠١٩) ودراسة زقزوق (٢٠١٩) مدى أهمية المعلومات التي يتم الحصول عليها من قبل معلمي ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد، وهذه النقطة التي يركز عليه البحث الحالي للحصول على معلومات مهمة عن المشكلات الدراسية والحلول لها لذوي هذا الاضطراب من وجهة معلميهم.
- تمت الاستفادة من دراسة مارتن (٢٠١٤) *Martin* ودراسة الحقباني والشمري (٢٠١٧) معرفة أمثلة للمشكلات الدراسية ومعوقات للخدمات التي تواجه الطلاب ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد من وجهات نظر مختلفة تتمثل بالطلاب الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

وكذلك أقرانهم غير المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وكذلك العاملين بالمدارس غير المعلمين الذين يخدمون الطلاب ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث لمعرفة المشكلات الدراسية لهؤلاء الطلبة وسبل التغلب عليها من وجهة نظر أخرى وهي معلميهم.

- اتفقت دراسة موري وآخرون *Moore et al.(2017)* مع البحث الحالي في نوع أداة الدراسة وهي المقابلة وكذلك عينة البحث وهي المعلمين، كما أوضحت دراسة موري وآخرون *Moore et al.(2017)* من خلال مقابلة المعلمين بأن هناك مشكلات يواجهها طلاب هذه الفئة وأن هنالك استراتيجيات يمكن استخدامها لتقليل تأثرات تلك المشكلات.
- استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي بينما تميزت دراسة موري وآخرون *Moore et al. (2017)* مع البحث الحالي باستخدام المنهج النوعي.
- اتفقت دراسة اندرسون وآخرون *Anderson et al. (2012)* و دراسة الرشيدي وبحراوي (٢٠١٣) ودراسة موري وآخرون *Moore et al.(2017)* ودراسة صوالحة (٢٠١٩) ودراسة زقزوق (٢٠١٩) و دراسة ملحم (٢٠٢٠) مع البحث الحالي باختيار المعلمين بشكل عام عينة للبحث، وفي المقابل لم تتفق أيا من هذه الدراسات مع البحث الحالي باختيار معلمي ذوي صعوبات التعلم عينة للدراسات، وبالتالي فإن عدم أو ندرة اختيار معلمي ذوي صعوبات التعلم عينة في الدراسات السابقة لمعرفة وجهة نظرهم حول هذا الموضوع فإنه يزيد من أهمية اختيارهم عينة للبحث الحالي.
- أكدت نتائج الدراسات السابقة وجود تأثير سلبي لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد على التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
- أوضحت دراسة ملحم (٢٠٢٠) بصورة ما أن المعلمين قد يكونون جزءا من المشكلات الدراسية التي يواجهها الطلاب ذوواضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بسبب نقص الوعي حول ما هو هذا الاضطراب وطرق التعامل مع طلبة هذه الفئة، وهذا إحدى أسباب إجراء المقابلة في هذا البحث مع المعلمين ليتضح أهم المشكلات الدراسية وسبل التغلب عليها.

- **منهجية البحث**:

أوضح كريسويل (2013) Creswell وأبو علام (٢٠١٨) أن المنهج النوعي هو المنهج الأنسب لمعرفة وشرح واستكشاف التفاصيل الأساسية للقضايا والظواهر والمشكلات الاجتماعية والتربوية. ومما شك فيه، فإن مشكلة هذا البحث تركز على ظاهرة تربوية تتطلب معرفة تفاصيل المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية . ومن بين هذه المناهج يعتمد البحث الحالي على استخدام منهج دراسة الظواهر (Phenomenological study) وذلك لتفسير خبرات معلمات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية حول اضطراب ضعف الانتباه المصحوب

بالنشاط الزائد لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم ومعرفة المشكلات الدراسية الناتجة عنها وسبل التغلب عليها.

- **مجتمع البحث**

يتشكل المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة بريدة بمنطقة القصيم. وتم معرفة هذا المجتمع عن طريق الباحثة الثانية لهذا البحث ومعرفتها ببعض المشكلات التي يواجهها الطالبات ذوات صعوبات التعلم ومعلماتهن في تلك المدارس عن طريق الزيارات والتطبيق الميداني في فترات سابقة. ويبلغ عدد المجتمع (١٢) معلمة.

- **عينة البحث**

ذكر كريسويل (2014) Creswell أن الدراسة النوعية التي تستخدم طريقة المقابلة لجمع بياناتها يجب تحدد عينتها من أربعة إلى ثمانية مشاركين فقط وذلك لكثرة المعلومات الكيفية المستخلصة من قبل العينة ولكي لا يتم إهمال ذكر التفاصيل المهمة حول الظاهرة بسبب كثرة المعلومات المختلفة المستخلصة من أفراد العينة. وعملا بهذا التوصية، فقد تم اختيار (8) معلمات في تخصص صعوبات التعلم من ستة مدارس ابتدائية عشوائية بمدينة بريدة لتمثيل عينة هذا البحث.

- **أدوات البحث**:
- **جمع البيانات**:
- **المقابلة** :

استخدم البحث الحالي طريقة المقابلة وذلك لجمع البيانات الوافرة والدقيقة عن المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. ويصف سيدمان Seidman (2006) طريقة المقابلة بأنها تتيح فهم التجربة و الخبرة لأفراد العينة تجاه الظاهرة أو المشكلة، والتي تشير في هذه الحالة إلى تصورات ووجهات نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها. وبناءا على توافق خصائص المنهج النوعي مع أهداف البحث، فإنه تم إجراء المقابلة في هذا البحث مع أفراد العينة الثمانية معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية عن طريق الهاتف مع أفراد العينة وذلك بسبب تطبيق إجراءات التباعد الاحترازية المقررة من قبل وزارة الصحة والمتبع تطبيقها من جميع الدوائر الحكومية والأهلية الأخرى وذلك بسبب انتشار فايروس كورونا أثناء إجراء هذا البحث. ومما يزيد من مناسبة إجراء المقابلة هي الظروف الحالية خلال أزمة فايروس كورونا والذي يحد من إجراء دراسات تجريبية حضورية او دراسات وصفية تتطلب حضور عينة كبيرة في حين أن المدارس الحكومية مغلقة. وبالنسبة لهذا البحث فإن المقابلة تمت عن طريق الهاتف للأسباب سابقة الذكر.

• **المصداقية** Credibility

يتطلب البحث النوعي مستويات مقبولة من المصداقية ومحاورها وهي قيمة الحقيقة (truth value) والاتساق (consistency) والتطبيق (applicability) (Noble & Smith, 2015). ويهدف مفهوم قيمة الحقيقة إلى فحص ما يفترض فحصه والتحقيق فيه بوضوح ودقة وذلك بهدف تقليل التحيز قدر الإمكان. وفي هذا البحث تم الحصول على العديد من النصائح من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في إنشاء وتنسيق أسئلة المقابلة. علاوة على ذلك وبعد الانتهاء من المقابلات، طلب الباحثان من كل مشاركة التعليق على نوعية أسئلة المقابلة ومدى رضاها عن اجاباتها وذلك قبل تحليل الاجابات بهدف التأكد من أن آراء المشاركات ووجهات نظرهن تكون دقيقة وهذه التعليقات والنصائح والأفكار ستسهم في زيادة مصداقية النتائج.

ويشير مفهوم الاتساق إلى موثوقية وحيادية الإجراءات التحليلية، بما في ذلك المحاسبة عن التحيزات، والتي قد تؤثر على مصداقية النتائج وهناك العديد من الاستراتيجيات لزيادة الاتساق والحياد (Noble & Smith, 2015). وأجرى البحث الحالي إحدى هذه الاستراتيجيات والتي تتضمن تقديم وصف واضح ودقيق لإجابات أفراد العينة. كما تم وصف إجراءات هذا البحث بشكل واضح بما في ذلك اختيار العينة ومبررات عدد العينة، وإنشاء أسئلة المقابلة، وجمع البيانات وتحليلها. ومن خلال الوصف الواضح لهذه الإجراءات يتم المساهمة في تقليل التحيز وزيادة مصداقية ودقة النتائج (Noble & Smith, 2015).

في المقابل، يشير مفهوم قابلية التطبيق إلى إمكانية تطبيق نتائج الدراسة على سياقات أو إعدادات أو مجموعات أخرى ويتطلب هذا المفهوم إجراء بعض الاستراتيجيات لتعزيز مصداقية النتائج (Noble & Smith, 2015). وفي البحث الحالي، تم استخدام استراتيجية توفير تفاصيل غنية عن المشكلة كخصائص الاضطراب وذلك لتسهيل تقييم استنتاجات الدراسة وقابلية النقل إلى مرافق أخرى مماثلة ومدارس مختلفة لنفس الطالبات ذوات صعوبات التعلم. كما قدم البحث معلومات ثرية عن صفات ذوات صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي. علاوة على ذلك، تم وصف المنهجية المناسبة للمشكلة بعد توضيح الأنواع المختلفة للبحث النوعي وطرق جمع وتحليل البيانات بشكل صريح وهذه المعلومات تؤثر بشكل إيجابي على مصداقية هذه الدراسة (Creswell, 2011).

• **تحليل البيانات** :

هناك عدة طرق لتحليل البيانات للمنهج النوعي وهي تتضمن خطوات ومراحل التي يتبعها الباحثان لتحليل النتائج والبيانات النوعية، ومن أبرز هذه الطرق ما يلي:

◄◄ نموذج *Miles and Huberman (1994)* ويتكون هذا النموذج من ثلاث خطوات وهي: تلخيص وتقليص البيانات – عرض البيانات – الاستنتاج.

- نموذج *Alston and Bowles (2003)* ويتألف هذا النموذج من ثلاث خطوات وهي: تقليص البيانات – تنظيم البيانات – التفسير.
- نموذج *Ary et al* (٢٠١٠) ويتكون من ثلاث خطوات وهي: التنظيم والألفة - الترميز والتقليص - التفسير والتمثيل.

وبشكل عام، يشير كريسويل (٢٠١٣) Creswell أن تحليل البيانات في البحث النوعي يتضمن ثلاثة إجراءات متسلسلة: تنظيم البيانات غير الإحصائية أو غير العددية للتحليل، وتقليل البيانات إلى موضوعات، وأخيرا عرض البيانات في مناقشة أو جداول أو أشكال. واتباعا لنموذج كريسويل الأكثر حداثة، فإن تحليل البيانات في البحث الحالي يتضمن تلك الإجراءات الثلاثة المتسلسلة.

- **نتائج البحث**:

توصلت نتائج البحث الحالي الى تحديد المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وهي كما يلي:

- **المشكلات الدراسية**:

أشار جميع أفراد عينة البحث إلى وجود علاقة سالبة بين التحصيل الدراسي واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. حيث أكد جميع المعلمات إلى أن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم يسبب مشاكل دراسية قد تحد من تحقيق أهداف البرامج التعليمية، وقد ذكرن مشاكل دراسية متعددة لهذا الاضطراب وهي كما يلي:

- **ضعف التحصيل الدراسي**:

أشار خمسة معلمات من عينة البحث بأن الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي تعاني من اضطراب تشتت الانتباه المصاحب للنشاط الزائد يظهرن تحصيل دراسي متدني في المقررات الدراسية مقارنة بزميلاتهن الطالبات ذوات صعوبات ممن لا تعاني من هذا الاضطراب، فعلى سبيل المثال ذكرت معلمة أن طالبة ذات صعوبات التعلم تعاني من اضطراب تشتت الانتباه المصاحب للنشاط الزائد تعاني من فشل متكرر في الحصول على درجة النجاح في الاختبار الشهري والنهائي في مقرر الرياضيات وذلك بسبب عدم تركيزها أثناء الشرح. وتضيف معلمة أخرى بأن طالبة لا تحصل على درجة كافية للنجاح في الاختبار الشهري والنهائي في مقرر القراءة بسبب نشاطها الزائد وعدم تركيز انتباهها لتعليمات الاختبار. وقد ذكرت أربع معلمات أن لاضطراب تشتت الانتباه المصاحب للنشاط الزائد أثر كبير في عدم قدرة الطالبة على فهم المادة المقدمة والتركيز فيما تتعلمه، بينما ذكرت معلمة أخرى أن الاضطراب يتسبب في عدم اتقان الطالبة للمهارات الأساسية المتطلبة للدراسة كاتباع التعليمات والاستمرار في أداء مهمة تعليمية وغيرها، وقد عللت معلمة السبب لهذه المشكلة من وجهة نظرها الى عدم وعي بعض المعلمات بهذا الاضطراب مما يترتب عليه آثر سلبي يتشكل بعدة مشاكل دراسية تواجه هؤلاء الطلبة.

• **إهمال أو عدم احضار الواجبات المدرسية**

أوضحت النتائج أن الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي تعاني من اضطراب تشتت الانتباه المصاحب للنشاط الزائد يظهرن إهمال أو عدم احضار الواجبات المدرسية بشكل متكرر، وقد أضافت ست معلمات بأن الطالبات يفتقدن الاهتمام بالمادة الدراسية وذلك بسبب هذا الاضطراب ولنقص الوسائل التي تعمل على جذب الانتباه واستثمار طاقة طالبات هذه الفئة. وقد ذكرت معلمتان بأن نسيان الواجبات وصعوبة التركيز أثناء الحصة الدراسية تؤدي لانخفاض ملحوظ في التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطالبات.

وتتمثل هذه المشكلة بصورة أدق في عدم كتابة الواجبات المدرسية بشكل كامل او عدم اكمالها. كما أنه يتكرر من هؤلاء الطلبة تأخير إحضار الواجبات والأنشطة المدرسية المطلوبة منهم. كما أشارت المعلمات بأن الواجبات المدرسية لهؤلاء الطلبة تتصف بعدم الاتقان أو عدم الترتيب أو عدم التنسيق في حال إحضارها مقارنة بأقرانهم ذوي صعوبات التعلم الذين لا يعانون اضطراب تشتت الانتباه المصاحب للنشاط الزائد.

• **الغياب المتكرر والتهرب أو الخروج من الفصل**

تناول أربعة معلمات مشكلة الغياب المتكرر والتهرب أو الخروج من الفصل للطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي تعاني من اضطراب تشتت الانتباه المصاحب للنشاط الزائد، حيث ذكرن بأن الغياب المتكرر وعدم الحضور للفصل يعتبر مشكلة وسبب بنفس الوقت والتي تؤدي لظهور مشكلات دراسية للطالبات وتدريسية للمعلمات. فطالبات هذه الفئة يعانين من نشاط زائد يسبب لهن تململ وحركة مستمرة مما يدفعهن للخروج من الفصل أو الغياب عن المدرسة. كما أن تشتت الانتباه يساهم في عدم الاستمرار في نشاط فصلي معين او مهمة محددة أو اتباع شرح المعلمة أو تعليماتها وبالتالي يشعرن بالملل ومن التغيب أو التهرب من الحضور أو الرغبة بفعل سلوك آخر سواء داخل الفصل أو خارجه.

وعلى سبيل المثال ذكرت معلمة بأن طالبة ذات صعوبات تعلم تعاني من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تواصل سؤالها بالخروج لدورة المياه رغم عدم حاجتها لذلك وإنما للهروب إلى فناء المدرسة والتهرب من الدرس المعطى أو الذهاب للمرشدة الطلابية بحجة التعب، بينما ذكرت معلمة بأنها عالجت هذا السلوك لدى طالبتها باستخدام لوحة التعزيز التي كان لها آثر إيجابي بعدم تغيب الطالبة.

• **عدم أو ندرة التفاعل الصفي**

أشارت النتائج إلى أن عدم تفاعل الطالبات الصفي أو ندرته يعتبر صفة يتصف بها الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي تعاني من اضطراب تشتت الانتباه المصاحب للنشاط الزائد، حيث ذكرت ثلاث معلمات من أفراد العينة بأن مشاركة الطالبات في الأنشطة الصفية والتي تتطلب مبادرة الطالبة للتفاعل والمشاركة تعتبر نادرة جدا. كما ذكرت المعلمات بأن مناقشة الطالبات للمعلمة

داخل الفصل تكاد تكون معدومة خصوصا فيما يتعلق بمواضيع المقررات الدراسية، وتعزو المعلمات السبب لهذه المشكلة إلى تشتت انتباه الطالبات وعدم تركيزهن أثناء تواجدهن داخل غرفة المصادر. وقد ذكرت معلمة بأن المشاركة تتأثر بتشتت انتباه الطالبة ذات صعوبات التعلم اللاتي تعاني من اضطراب تشتت الانتباه المصاحب للنشاط الزائد مقارنة بزميلاتهن لاسيما أن غرفة المصادر يكثر فيها المثيرات البصرية والتي قد تزيد من تشتيت انتباه طالبات هذه الفئة. وذكرت إحدى هذه المعلمات أن هذه المشكلة قد ترتبط بعاملين مشتركين مهمين وهما تشتت الانتباه لدى الطالبات وكثرة المثيرات البصرية في بيئة الطالبات أو عدم ترتيبها في الفصل الدراسي أو غرفة المصادر. كما أوعزت معلمة سبب هذه المشكلة المتمثلة بعدم أو ندرة التفاعل الصفي للطالبات الى اتصاف طالبات هذه الفئة بعدم اتباع التعليمات أو اتباع الأدوار المرتبطة بالتنظيم الصفي وتعليمات الانشطة وعدم التقيد بترتيب المشاركات وهذا يؤدي الى شعور الطالبة بالإحباط وعدم الرغبة بالمشاركة والتفاعل الصفي. حيث أوضحت المعلمة بأن طالبات هذه الفئة يتصفون بسرعة الملل بصورة قد تشعر الطالبة بالملل بسبب طول انتظار دورها في المشاركة.

- **تكرار المشكلات السلوكية**

أوضحت النتائج باتفاق المعلمات بأن الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنهن يعانين من العشوائية، والفوضوية، وعدم الانتظام بالقوانين سواء داخل الصف أو خارجة، وذكرت معلمتان بأنه يلاحظ على الطالبات كثرة الحركة وازعاج زميلاتهن بالطابور الصباحي والتململ، كما أنه يظهر لديهن الاندفاعية وسلوك التسرع أثناء الحصة الدراسية كالإجابة على السؤال قبل سماع السؤال كاملا أو كالقيام بمهمة ما قبل سماع كامل التعليمات الارشادات للمهمة، ويظهر لديهن أيضا سلوك العصيان والعدوانية، فقد ذكرت معلمة مثالا من واقع تجربتها بإحدى الصفوف المدرسية في بأن طالبة ذات صعوبات تعلم تعاني من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تظهر سلوك التعدي على زميلاتها بالصف سواء تعدي جسدي أو لفظي، كما أظهرت الطالبة سلوك التنمر اللفظي على زميلاتها مما استعدى إحالتها إلى المرشدة الطلابية لوضع خطة علاجيه لهذا السلوك و العمل على إخفاء هذا السلوك.

كما أضافت المعلمات أن بعض الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد قد يظهر لديهن ضعف الثقة بالنفس والخجل، وقد عللت معلمة السبب لهذه السلوكيات من وجهة نظرها بأنه قد يكون بسبب كثرة التوبيخ من قبل المعلمات أو الأهل أو التهكم والتنمر عليهن من قبل زميلاتهن بالصف. وقد أوعزت معلمة أخرى السبب لهذه المشكلات السلوكية الى عوامل نفسية داخلية المنشأ حدثت في بدايات دراسة الطالبات للمرحلة الابتدائية مما أحدث تأثير سلبي على تكيف الطالبات داخل المدرسة وخارجها.

كما ذكرت معلمة مثالا للمشكلات السلوكية التي واجهتها مع أحد طالباتها حيث أن الطالبة لا تستطيع اتباع التعليمات والبقاء بالمكان أكثر من ٣٠ ثانية هذا كسلوك بشكل عام، اما من الناحية الأكاديمية فقد لاحظت المعلمة بشكل متكرر سرعة الطالبة في الإجابة التي في ذهنها دون النظر إلى السؤال أو التحقق من الإجابة، وطلب المشاركة بصوت عالي على الرغم من عدم وجود معزز وربما هذا التصرف للفت الانتباه ولتكون محط انظار زميلاتها.

- **عدم تعاون الوالدين وإهمالهم**

أشار النتائج أنه من المشاكل الدراسية التي قد تعيق الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من تحقيق أهداف البرامج التعليمية هو عدم تعاون الوالدان وإهمالهم، حيث أشارت أربع معلمات أن بعض أسر طالبات هذه الفئة لا يتعاونون مع المدرسة والمعلمة بما يخدم مصلحة الطالبة وذلك يرجع لعدة أسباب وهي: شعور الوالدان بالحرج لتكرار مشاكل الطالبة داخل المدرسة أو تدني تحصيلها الدراسي، إنكار الوالدين بوجود اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أو انكار تأثيراته السلبية لدى ابنتهم ويعزون ذلك بأنها تمر بمرحلة الطفولة حيث تتسم بكثرة الحركة وهذا الإنكار يقود إلى مواجهة الطالبة للعقبات أثناء عملية التعلم. وأما السبب الثالث فهو منظور واعتقاد بعض الوالدين بعدم جدوى البرامج التعليمية أو المدارس الحكومية وأن العلاج محصور على العلاج الدوائي فقط، الظروف الأسرية للطفل كوفاة الوالدين أو انفصالهما وعدم رغبتهما بتحمل مسؤولية الطفل مما يؤدي إلى إهمال الأسرة التعاون وعدم المشاركة الأسرية في العلمية التعليمية وهذا يساهم في تدني حالة الطالبة وعدم رعايتها خارج المدرسة، كما أشارت المعلمات الى دور صعوبة التنسيق بين الاسرة والمدرسة في تدني أو عدم حدوث تعاون أو مشاركة أسرية في العملية التعليمية، بمعنى آخر، عدم وجود قناة رسمية للتواصل المباشر المستمر بين المعلم و الوالدان يقلل من فرص التعاون بين الأسر والمعلمات.

- **خلل في الأداء التعليمي للمعلمات**

أشارت أربع معلمات إلى أن من أبرز المشاكل التي تواجه الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتفاقم من مشكلاتهن الدراسية هو الخلل في الأداء التعليمي لبعض المعلمات أو عدم كفاءة بعض المعلمات للتعامل الأمثل مع هذه الحالات. وتتمثل هذا الخلل في صور متعددة ومنها عدم تعاون معلمات التعليم العام مع معلمات التربية الخاصة وضعف الوعي لدى معلمات التعليم العام بطرق التعامل مع الطالبات ذوات اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ولجوء بعض المعلمات إلى استخدام العقاب والتوبيخ للطالبة بدلا من استخدام الطرق التعليمية والسلوكية المناسبة.

- **خلل في الإدارة المدرسية**

أوضحت النتائج أن خمسة معلمات تشير إلى أن مشكلات الإدارة المدرسية تسبب أو تضاعف المشاكل الدراسية التي تواجه الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي

يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتتمثل أبرز مشكلات الإدارة المدرسية فيما يلي: عدم تفهم حالة الطالبات ذوات نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعدم تفهم احتياجاتهن وذلك بسبب نقص المعرفة الكافية لدى طاقم المدرسة حول هذه الفئة وخصائصها واحتياجاتها و الطرق المناسبة للتعامل معها، ومن المشكلات الإدارية التي تضاعف المشاكل الدراسية لطالبات هذه الفئة هي صعوبة التنسيق بين معلمي التعليم العام والإدارة المدرسية حول العملية التعليمية للطالبات وخلل في التنسيق لتوضيح احتياجاتهن وما ينتج عنها من صعوبات في الإدارة الصفية في الحصص المدمجة في الفصل الدراسي العادي.

كما أشارت المعلمات بأن نقص الفصول الدراسية المهيأة لتعليم هذه الفئة تعتبر مشكلة إدارية قد تحد من توفير البيئة التعليمية المناسبة للطالبات، كما أن وجود عدد كبير من الطالبات داخل الفصل الواحد يعتبر جزء من تلك المشكلة المتمثلة بعدم توفير البيئة التعليمية المناسبة للطالبات ذوات صعوبات التعلم، وحسب ما ذكرت المعلمات بأن زيادة أعداد الطالبات في الفصل الواحد يزيد من صعوبة التعامل مع الطالبات بشكل عام وذوات صعوبات التعلم بشكل خاص وكذلك صعوبة إدارة الوقت وإدارة المهام التعليمية، كما اعتبرن المعلمات بأن دمج عدد كبير من طالبات ذوات صعوبات التعلم في البرنامج التربوي الفردي يؤدي إلى ضيق الوقت وتراكم العمل على معلمة صعوبات التعلم وخصوصا إذا لم يكن بالمدرسة إلا معلمة واحدة متخصصة في صعوبات التعلم.

وتضيف ثلاثة من هذه المعلمات بأن نقص الكوادر المتخصصة في صعوبات التعلم تعتبر مشكلة إدارية قد تسبب الصعوبات الدراسية لطالبات هذه الفئة، كما أشرن إلى أن عدم توفر المقاييس المناسبة والمستخدمة في الكشف عن هذه الفئة أو صعوبة توفيرها أو ندرتها تعتبر من المشكلات التي تقع على عاتق الإدارة المدرسية.

- **سبل التغلب على المشكلات وطرق الرعاية**

أشارت خمس معلمات بأنه لا يوجد حاليا طرق رعاية مناسبة للطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك لعدة أسباب تم ذكرها سابقا وأهمها هو قلة الوعي والمعرفة بطرق التعامل مع هذه الفئة، وندرة المعلمات المختصات في صعوبات التعلم في المدارس وعدم وجود التنسيق في المعلمات وبين المعلمات والإدارة المدرسية وغيرها، وقد أوضحت النتائج من أن هناك عدة سبل للتغلب على المشكلات الدراسية التي تواجه طالبات هذه الفئة حسب وجهة نظر معلماتهن، وتشمل هذه السبل ما يلي:

- **وضع خطة سلوكية مناسبة**

اقترحت ستة معلمات على تقديم برنامج مكون من الخطط السلوكية المستخدمة من قبل معلم صعوبات التعلم وذلك للتغلب على المشكلات الدراسية التي تواجه الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. وأكدن المعلمات على أهمية توحيد الأهداف

السلوكية والاستراتيجيات واستمرارية الخطة السلوكية لفترة ليست بالقصيرة. وتؤكد المعلمات على أهمية هذا المقترح وذلك لتلافي تشتت الطالبة حول سرعة تغير الهدف السلوكي أو تغير الاستراتيجيات المستخدمة، ويساعد هذا البرنامج المكون من الخطط السلوكية على استمرارية التركيز على السلوكيات المستهدفة لفترة ليست سنة دراسية معينة وليست مرتبطة بمعلمة خاصة وليست مرتبطة كذلك بفصل دراسي محدد. وبمعنى آخر، التأكيد على اعداد خطط سلوكية متفق عليها بين معلمات المقررات المختلفة ويتم استخدام الاستراتيجيات المحددة بصورة مستمرة من دون إهمال أي معلمة لهذه الخطط ومن دون اختلاف الأهداف السلوكية أو الاستراتيجيات المستخدمة من معلمة لأخرى.

- **تهيئة الفصل الدراسي والبيئة التعليمية**

أكدت خمسة معلمات على أهمية تهيئة الفصل الدراسي والبيئة التعليمية للطالبات ذوات صعوبات التعلم وبشكل أخص اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك بإبعاد المثيرات العشوائية المشتتات للانتباه الموجودة داخل غرفة الفصل العادي أو غرفة المصادر. وتهدف هذه الطريقة الى المحافظة على تركيز الطالبات على المادة الدراسية وعدم تشتت انتباههن. وتتم هذه الطريقة بأساليب متعددة كإزالة الزينة والملصقات التي على الحائط، وتغيير أماكن مقاعد الطالبات بالصف بطريقة تقلل تشتيت الانتباه بأقصى صورة ممكنة، فمثلا تقوم المعلمة بوضع الطالبات اللاتي يحملن حقائب ملفتة للانتباه أو أدوات مدرسية مشتتة للانتباه في مؤخرة الصف ووضع الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مقدمة الصف وليس مقابلا لباب الصف.

وأضافت المعلمات أنه بالنسبة للمادة التعليمية والمحتوى التعليمي فيفضل أن تكون خالية من المشتتات البصرية التي ليس لها علاقة بالدرس سواء كانت في الكتاب المدرسي أو من خلال عرض البروجكتر، كما أنه يفضل تقليل المشتتات السمعية كالأصوات خارج الصف أو داخله، كما يفضل أن تعزز المادة التعليمية بوسائل تعليمية من شأنها أن تجذب انتباه الطفل وليس تشتيت تفكيره وانتباهه عن الدرس. وقد أشارت إحدى المعلمات إلى أن أهمية ارتداء معلمة الصف زي غير مشتت للانتباه والتفكير، كما أكدت على أهمية عدم الإكثار من مساحيق التجميل التي تعمل على تشتت انتباه الطالبات.

- **تأهيل وتدريب الإدارات المدرسية والمعلمات المختصات وغير المختصات**

أكدت جميع المعلمات أهمية تأهيل وتدريب الإدارات المدرسية والمعلمات من خلال عمل دورات وورش عمل لقائدات المدارس ولمعلمات التعليم العام للتوعية بخصائص والطرق التعليمية والاستراتيجيات المناسبة مع هذه الفئة، وكذلك عمل دورات مخصصة لمعلمات صعوبات التعلم في التدخل السلوكي لمساعدة الطالبات ذوات ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتوجيه المعلمين على

استخدام طرق التدريس الفعالة. وأشارت إحدى المعلمات الى مقترح للتغلب على المشكلات الدراسية لطالبات هذه الفئة من تقسيم المعلمات حسب أدوار المعلمات بحيث يكون أحدهن للتدخل السلوكي والآخر للتدخل الأكاديمي.

وذكرت المعلمات بأن تأهيل وتدريب قائدات المدارس يساعد على التعامل مع المشكلات الإدارية بصورة لا تعيق الخدمات التعليمية المناسبة لهؤلاء الطالبات وتسهم في تقدير وتوفير المتطلبات والاحتياجات التعليمية لهم. كما ركزت المعلمات على ضرورة تأهيل وتدريب المعلمات المختصات وغير المختصات الحاليات في المدارس ومعلمات المستقبل وذلك بصورة تساعد على تقديم الخدمات التعليمية بشكل أفضل للطالبات، كما أن تدريب وتأهيل المعلم المتجول وتفعيل دوره من شأنه أن يقيم مستوى الخدمات المقدمة لهذه الفئة ويساهم في استمرارية تقديم الخدمات المناسبة للعديد من الطالبات في المدارس المختلفة. كما ذكرت المعلمات على أهمية تدريب المعلمات على إدارة الوقت واستخدام بعض الانشطة والاستراتيجيات المعينة التي تساعد في التغلب على المشاكل الدراسية للطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

- **إدارة الوقت وتقسيمه بين المهام الاكاديمية والأنشطة**

أكدت أربع معلمات على فاعلية إدارة الوقت وتقسيمه بين المهام الاكاديمية والأنشطة الصفية، وترتبط هذه النقطة بالنقطة السابقة المتعلقة بتأهيل وتدريب المعلمات، حيث يفضل تدريب المعلمات الحاليات ومعلمات المستقبل على كيفية إدارة الوقت وتقسيمه بين المهام الاكاديمية والأنشطة الصفية للطالبات بشكل خاص ذوات صعوبات التعلم. فقد أكدن المعلمات على أهمية إعطاء الطالبات ذوات صعوبات التعلم فترات راحة قصيرة أثناء تلقيها للمادة الدراسية وذلك للحفاظ على استمرارية انتباه الطالبات وعدم الشعور بالملل وفقدان التركيز، كما يفضل وضع بالجدول الزمني وقت محدد متكرر بين فترة وأخرى لتعزيز انتباه وتركيز الطالبات، كما يجب للمعلمات أن تقوم بتقدير احتياجات الطالبة ما إذا كانت جائعة أو ترغب بدورة المياه وأن تراعي هذه الاحتياجات في ادارتها للوقت وعدم إهمالها خلال المهام الأكاديمية والأنشطة الصفية.

- **استخدام استراتيجية التعليم عن طريق اللعب والأنشطة الحركية**

أشارت ثلاث معلمات الى أنه بإمكانهن المساهمة في تلافي الكثير من الحركة المفرطة لهؤلاء الطالبات ومساعدتهن في الاندماج في الانشطة الصفية من خلال استخدام استراتيجية التعليم عن طريق اللعب والأنشطة الحركية. وذكرت إحدى هذه المعلمات أنه "يجب أن يكون تعليم الطالب من خلال الأنشطة الحركية"، كما أضافت معلمة أخرى أن التنويع في طرق التعليم للمادة العلمية كاستخدام استراتيجية التعليم عن طريق اللعب والبعد عن التعليم التقليدي يساعد على احتواء تركيز وانتباه طالبات هذه الفئة والاستفادة من الحركة المفرطة في الانشطة التعليمية الحركية، كما ذكرت المعلمات أن هذه الاستراتيجية تساعد على فهم المحتوى التعليمي وتثبيت المعلومة المكتسبة في ذهن الطالبة.

وأضافت المعلمات أن اشراك الطالبات في الأنشطة الحركية والألعاب التعليمية تشجع الطالبات على توظيف الحركة المفرطة في تعلم مهارات حركية مفيدة للطالبة أو الأسرة مثل تعلم التنظيف أو الرسم أو تطوير المهارات الحركية. كما أن هذه الاستراتيجيات تسهم في استمرارية فعل السلوكيات المكتسبة من خلال اللعب. كما ذكرت معلمة أن استخدام التعليم من خلال اللعب يعزز التعاون بين الطالبات والتفاعل بينهن وهذا يساعدهن على اكتساب المهارات الاجتماعية.

- **العلاج الطبي في الحالات الشديدة**:

توصلت النتائج الى اتفاق عينة البحث على أهمية وفاعلية العلاج الطبي عند العجز من الاستفادة من العلاج السلوكي. وأشارت المعلمات الى أنه يصعب استخدام العلاج السلوكي للحالات الشديدة لذوي اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. حيث ذكرن أن الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يعانين من الدرجة الشديدة لهذا الاضطراب لا يستفدن من العلاج السلوكي الا بعد إعطائهن أدوية معينة لخفض الحركة المفرطة لديهن. وبمعنى آخر، تقوم أسر الطالبات ذوات الحالات الشديدة بإعطاء بناتهم عقاقير طبية والتي تصرف من قبل طبيب مختص بهدف مساعدة الطالبة على السير بالعملية التعليمية بتركيز أكثر وحركة أقل. كما ذكرت إحدى المعلمات أنه من سبل التغلب على تأثيرات هذا الاضطراب هو بالوصفة الطبية المقترحة من الطبيب لتجنب الطالبة من تناول مشروبات ومأكولات محددة قد تضاعف تشتت الانتباه وتزيد من الحركة. ومثال هذه المشروبات والاطعمة تناول المنبهات كالقهوة والشاهي والغازيات والشكولاتة وغيرها.

- **مناقشة النتائج**:

توصل هذا البحث إلى التعرف على المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم حسب وجهة نظر معلماتهن، وكذلك تحديد سبل التغلب على هذه المشكلات الدراسية. وفيما يلي مناقشة نتائج البحث.

- **المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم**:

أكدت نتائج هذا المحور على عدة نقاط وهي:

- أن المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تشمل ضعف التحصيل الدراسي وإهمال أو عدم احضار الواجبات المدرسية والغياب المتكرر والتهرب أو الخروج من الفصل وعدم أو ندرة التفاعل الصفي ومشكلات سلوكية وعدم تعاون الوالدان وإهمالهم وخلل في الأداء التعليمي للمعلمات خلل في الإدارة المدرسية. وكما سبق ذكره أن هذه المشاكل الدراسية التي يواجهها الطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي لديهن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد هي من وجهة نظر

معلماتهن، ويؤكد الباحثان أنه قد يكون هنالك مشكلات دراسية إضافية لم يتم التطرق لها من قبل المعلمات ولكن تكاد أن تكون هذه المشكلات أبرزهن وأكثرهن تأثيرا على المسيرة التعليمية للطالبات. وتأتي نتائج هذا البحث حول المشكلات الدراسية متوافقة مع دراسة دوبول وفولبي *DuPaul and Volpe (2009)* ودراسة بيدرمان وآخرون *Biederman et al. (2004)* التي أشارت الى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يواجهون مشكلات دراسية إضافية مقارنة بزملائهم العاديين وذوي صعوبات التعلم الذين ليس لديهم هذا الاضطراب، وتتمثل مشكلاتهم الدراسية في تشوش الأفكار مع صعوبة في حل المشكلات، صعوبة متابعة التعليمات المقدمة للطفل مما يجعله يفشل في أداء الأعمال المدرسية المطلوب منه حتى وان بدأ فيها، صعوبة تنظيم وترتيب المهام والواجبات، تجنب المشاركة في الأعمال المدرسية والأنشطة الصفية، نسيان الأشياء الضرورية التي يحتاجها الطفل حتي ولو كانت خاصة به مثل الأدوات المدرسية، تكرار الفشل الدراسي الناجم عن قصور التركيز والانتباه، سهولة تشتت الانتباه من المثيرات والمنبهات الدخيلة لو حتى كانت قوة تنبيهها ضعيفة، عدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة زمنية طويلة، صعوبة القدرة على الاستقرار الحركي، تكرار الخروج من المقعد والتجول في الفصل أو المدرسة أو المنزل بدون سبب واضح.

- أن لدى المعلمات القدرة على تحديد هذه المشكلات الدراسية ولكن قد لا يكون لدى المعلمات القدرة على التغلب على هذه المشكلات إلا بتدخل من قبل بعض الوزارات كوزارة التعليم ووزارة الموارد البشرية وذلك بوضع استراتيجيات جديدة أو تشريع أنظمة تقلل من المشاكل الدراسية وتزيد من تعاون الأسر والمعلمات والإدارة المدرسية، فعلى سبيل المثال، ذكرت دراسة العبيد (٢٠١٨) *Alobaid* أن مشاركة الوالدان في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم وتعاونهم مع معلميهم ضعيفة، واقترحت دراسة العبيد عدة مقترحات لزيادة المشاركة والتعاون في التعليم، ومن هذه المقترحات قيام وزارة الموارد البشرية بتشريع نظام يمنح أولياء الأمور الموظفين إجازة مدفوعة الأجر مثلا لمدة يوم واحد وذلك لزيارة أبنائهم والمعلمين بالمدرسة ويتم تقديم حوافز معنوية أو مادية أو وظيفية لأولياء الأمور الموظفين نظير قيامهم بالتعاون مع المعلمين والمشاركة في تعليم أبنائهم. كما اقترحت دراسة العبيد تسهيل التواصل بين المعلمين وأولياء الامور، وبين المعلمين أنفسهم، وبين المعلمين والإدارة المدرسية بما يخدم البرنامج التعليمي لطلاب ذوي صعوبات التعلم، وكذلك التعاون والتواصل على نطاق أوسع وذلك بين المدارس ومدراء العمل لأولياء الأمور.
- أثبتت نتائج البحث حاجة الطالبات ذوات صعوبات التعلم الملحة للتدخل السريع لتطوير البيئة والبرامج التعليمية في المدارس. فمن خلال ذكر المعلمات للمشكلات الدراسية يتضح أن أسباب هذه المشاكل تتوزع على نقاط رئيسية وهي:

- ✓ حالة الطالبات: وتركز هذه النقطة على أن سبب المشكلات الدراسية هو وجود صعوبات التعلم واضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة لدى الطالبات، ويؤكد هذه النقطة ما تم ذكره في الدراسات العلمية ومن ضمنها دراسة العاسمي (٢٠٠٨) ودراسة عبد الحميد وآخرون (٢٠١٣) حيث ذكرت أن الطلاب ذوي صعوبات التعلمٍ واضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة يعانون من انخفاض واضحا وذا دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي مقارنة بزملائهم العاديين. كما ذكرت دراسة بوكرمة (٢٠١٢) أنه كلما زاد تشتت الانتباه والنشاط الزائد لدى الطلاب انخفض تحصيلهم الدراسي.
- ✓ كفاءة المعلمات: وتشير هذه النقطة الى ضعف كفاءة المعلمات تسهم في مضاعفة المشكلات الدراسية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم واضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة، فقد تساهم المعلمة في تشتت انتباه الطالبة بسبب العشوائية في تقديم التعليمات والارشادات للمهام والأنشطة الصفية أو العشوائية في ترتيب المهام الاكاديمية والمواد المستخدمة في الفصل أو عدم اتقان إدارة الصف والوقت، وتتفق هذه النقطة مع ما ذكر في دراسة لانقبيريج وآخرون (٢٠١١) *Langberg et al.* ودراسة اندرسون وآخرون *Anderson et al. (2012)* ودراسة صوالحة (٢٠١٩) ودراسة زقزوق (٢٠١٩) أن عدم كفاءة المعلمات قد يسبب المشكلات الدراسية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. حيث ذكرت دراسة لانقبيريج وآخرون *Langberg et al. (2011)* أن عدم تنظيم المعلم للمواد وعشوائية التخطيط للتعليم قد يساهم في عدم إكمال الطلاب للواجبات المنزلية خصوصا ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة. وذكرت دراسة اندرسون وآخرون *Anderson et al. (2012)* أن المعلمين أثناء الخدمة لديهم مواقف متناقضة تجاه تعليم الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة، وفي حال كان المعلم لديه مثل هذه المواقف او عدم تقبل تعليم ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة فإن تقبل الطالب للمعلومات والمحتوى التعليمي ودافعيته للتعلم أقل من لو كان العلم ذو كفاءة عالية ولديه مواقف إيجابية وغير متناقضة. وتشير دراسة صوالحة (٢٠١٩) ودراسة زقزوق (٢٠١٩) أن مستوى معرفة المعلمين والمعلمات بحالات ذوي تشتت الانتباه والنشاط الزائد وخصائصهم منخفض عن الدرجة المتوسطة. وكما سبق ذكره فإن قلة المعرفة بهذه الفئة تقلل من فرصة توفير تعليم مناسب لهمم وتلبية احتياجاتهم الدراسية.
- ✓ كفاءة الإدارة: وتشير هذه النقطة المشكلات الإدارية وعدم القدرة على التعامل مع الامور الإدارية بطريقة تتناسب مع التطور التعليمي لذوي صعوبات التعلم، وتتفق هذه النقطة مع دراسة الحقباني والشمري (٢٠١٧) ودراسة العبيد (٢٠١٨) *Alobaid* حيث تؤكدان أن الإدارة المدرسية لها دور كبير في وجود صعوبات في العملية التعليمية للطلاب ذوي صعوبات

التعلم. وتتمثل مشكلات الإدارة المدرسية بصور متعددة ومنها عدم تقدير احتياجات ذوي صعوبات التعلم بسبب نقص المعرفة عن خصائص واحتياجات ذوي صعوبات التعلم، وعدم تسهيل تعاون المعلمين فيما بينهم، وعدم توفير سبل التواصل المناسبة بين المدرسة وأسر الطلاب، وعدم تهيئة البيئة التعليمية المناسبة وعدم توفير المتطلبات الخاصة بتعليم ذوي صعوبات التعلم وغيرها.

- **سبل التغلب على المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم**:

أكدت نتائج هذا المحور على عدة نقاط وهي:

- أن لدى المدارس التي تضم برنامج صعوبات التعلم القدرة على وضع الخطط السلوكية من قبل معلمي صعوبات التعلم وتعميم الأهداف السلوكية الموحدة بين المعلمين بجميع المقررات وذلك للوصول بالطالبة لأعلى درجة ممكنة من التفوق السلوكي والدراسي. ويؤكد هذه النقطة ما تقوم به وزارة التعليم من توفير البرامج التعليمية والسلوكية المتخصصة في برامج صعوبات التعلم في بعض المدارس الابتدائية حيث تتيح لمعلم صعوبات التعلم القيام بإعداد خطط سلوكية وتعليمية مع فريق متعدد التخصصات ومكون من المرشد الطلابي، ومعلم تدريبات السلوكية، والأسرة، ومعلم التعليم العام، ولكن قد يتعذر وجود مثل هذه برامج صعوبات التعلم في بعض المدن أو يصعب احتواء وقبول جميع الطالبات ذوات صعوبات التعلم في البرنامج لندرة البرامج وكثرة الطالبات وهذا قد يحتاج لدراسة مستقبلية لمعرفة مدى هذا الاحتياج. وبسبب عدم توفر برامج صعوبات التعلم في كثير من المدارس وحاجة الطالبات للخطط السلوكية، فقد وفرت وزارة التعليم بكل مدرسة ابتدائية مرشدة طلابية بحيث يكون من ضمن مهامها المدرجة وضع الخطط السلوكية لتعديل السلوكيات الغير مرغوب بها (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٦). وتأتي أهمية هذه الخطط السلوكية وخطط تعديل السلوك بأنها تساعد الطالبات ذوات صعوبات التعلم تعديل السلوكيات الغير مرغوبة التي تسبب الفشل الدراسي وتساهدهن على اكتساب السلوكيات التي تساهم في التفوق الدراسي. وتتوافق هذه الأهداف مع تعريف الفسفوس (٢٠٠٦) لتعديل السلوك حيث يقصد به أنه علم يحتوي على التطبيق المنتظم للطرق التي استخرجت من القوانين السلوكية وذلك بهدف إحداث تغيير في السلوك الأكاديمي والاجتماعي. وتؤكد دراسة فروليتش وآخرون *Froelich et al. (2000)* على مساهمة الخطط السلوكية المعرفية في الخفض من الأعراض الأساسية لضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتحسين المهارات الأكاديمية. ويعد العلاج السلوكي من الأساليب الفعالة حيث أشارت الجمعية الأمريكية القومية للأخصائيين النفسيين في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية أنه يجب تجربة العلاج السلوكي وأجراء العديد من التدخلات قبل

القيام بالعلاج الدوائي وذلك لثبوت فاعليته مع الكثير من الطلاب والطالبات (الدسوقي، ٢٠٠٤).

- اتفقت معظم المعلمات على أهمية تهيئة البيئة التعليمية المناسبة، والصف الدراسي، والمواد التعليمية، سواء داخل الصف أو بغرفة المصادر وخلوها من المشتتات للطالبات ذوات صعوبات تعلم اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. حيث تشير دراسة جانسين *Janssen (2020)* أن الأطفال الذين يعانون من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد معرضون للمشتتات في الفصل الدراسي العام مثل قربهم من الأبواب والنوافذ وقد يكون من المفيد جلوسه بالصف الأمامي أمام المعلم. وذكرت دراسة علي (٢٠٠٩) أنه يجب على المعلم لفت انتباه الطالب وذلك باستخدام المثيرات المهمة وتبسيطها وتقليل عددها حيت يستطيع الطالب الانتباه لها. وتعتبر غرفة المصادر ضرورية لمن لديهم ضعف التركيز بالصف العام وخاصة عند عرض المعلومات الجديدة والطالب الذي يحصل على هذا النوع من الدعم من غرفة المصادر سيأخذ بعض الوقت فيها وقد يكون هذا الدعم من خلال الصف العادي عن طريق إجراء بعض التعديلات والتكيفات وهو ما يعرف بدعم المصادر في صف التعليم العام وهذا الدعم يساعد في وجود الدمج للطالب *(Waston, 2019)*.
- ركزت المعلمات على أهمية تأهيل وتدريب المعلمات المختصات وغير المختصات من خلال الدورات وورش العمل المقدمة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من حيث توعيتهم واكسابهم المعرفة عن مفهوم الاضطراب وأنواعه، والتدخل التعليمي والسلوكي للطالبات. حيث اشارت دراسة سليمان (٢٠١٦) أن معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ضعيفة ويؤكد على أهمية تقديم البرامج التدريبية للمعلمين. وقد أشارت نتائج مسح وطني للمدارس الابتدائية في الولايات المتحدة وكندا أن ٩٩٪ من المعلمين الذين شملهم الاستطلاع أنهم لم يتلقوا معلومات عن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أثناء أو بعد تعليمهم وأن لديهم معرفة قليلة عن هذا الاضطراب وفي نفس الوقت عبرت الأغلبية عن مستوى عال من الاهتمام بالتدريب الإضافي *(Jerome et al., 1994)*. ونظرا لأهمية تأهيل وتدريب الكوادر العاملة مع الطالبات ذوات صعوبات التعلم، فأنه من المهم أن تركز وزارة التعليم على وضع خطط وتشرع بتأهيل وتدريب الإدارة المدرسية والمعلمين الحاليين واللاحقين وذلك لتلافي المشكلات التعليمية والإدارية التي تعيق من تقديم الخدمات التعليمية المثلى لطالبات ذوات صعوبات التعلم بشكل عام وذوات صعوبات التعلم المصاحب لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بشكل خاص.
- أكدت غالبية المعلمات على ضرورة إدارة الوقت وتقسيمة بين المهام الأكاديمية والأنشطة الصفية حيث ترتبط هذه النقطة بالنقطة السابقة على أهمية تدريب المعلمين على إدارة الوقت أثناء العملية التعليمية. ويرى أبو جحجوح (٢٠١١) أن معظم المعلمين يدركون أهمية الوقت ولكن المشكلة لديهم تكمن في

كيفية إدارته واستثماره وتفادي معوقاته. ويجب على المعلم أن يوزع الوقت بين الهدوء، والحركة والنشاط، والتركيز، والحديث، والمناقشة بما ينسجم مع الأهداف التعليمية (عثمان وآخرون ، ٢٠٠٧). وذكرت دراسة ريف *Rief (2012)* أن من المفيد لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبة في إدارة الوقت للمهام الدراسية أو خلال وقت الانتقال من فصل إلى آخر فمن المفيد وجود جدول زمني حيث يجعل الانتقال أكثر سلاسة لهم. ومن المفيد أن يقوم المعلم بتجزئة المهام التعليمية إلى عدد من الأجزاء الصغيرة التي يمكن أن تمتلكها في أوقات متفاوتة، وأن يستخدم أنشطة تدريسية تحض على الاستجابة النشطة (التحدث، الحركة، التنظيم) (عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٣).

- أشارت المعلمات إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب للطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد حيث تركز العملية التعليمية على دمج الحركة مع التعلم. حيث اكدت دراسة شعبان (٢٠٢١) على فاعلية التعلم باللعب في خفض الأعراض السلوكية لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وأكدت الدراسة بأن التعلم باللعب جعل الطفل هو محور عملية التعلم، وآثار لدية حب الاستطلاع مما يجعله ينصرف عن السلوكيات وانشغاله بالتعلم الممتع. وأشارت دراسة عبد الحميد وآخرون(٢٠١٣) أن على المعلم ألا يختزل النشاط ولكن يستفيد منه كتشجيع الحركة المباشرة بالصف بما لا تحدث ضجيجا كالوقوف، وإعطاء نشاط صفي كمكافأة على تحسنه كترتيب المقاعد.
- أشارت المعلمات إلى فاعلية العلاج الطبي عند العجز عن العلاج السلوكي مع الحالات الشديدة للطالبات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يعانين من ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. ويشير عبد الحميد وآخرون (٢٠١٣) أن العلاج الطبي هو الأكثر شيوعا ويزيد استخدامه مع المراهقين الذين يعانون من نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد حيث تعمل المثيرات على إثارة الأداء الوظيفي النيورولوجي. وثبت أن العلاج الدوائي فعال فيما يخص معظم الأطفال، والعلاج السلوكي كعلاج أولي أو مساعد مع العديد من الأطفال وهذا يعتمد على طبيعة الظروف والنتائج المطلوب تحقيقها *(American Academy of Pediatrics, 2011)*. حيث اشارت دراسة سوانسون وآخرون *Swanson et al. (1998)* إلى فعالية عقار الأديرال للأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد حيث لوحظ تحسن ملحوظ بعد اعطائهم جرعات خفيفة منه.

ومما سبق من الفقرات فقد اتفقت بعض الدراسات السابقة في توصياتها مع سبل التغلب على المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طالبات صعوبات التعلم وهي

- اتفقت الفقرة الأولى والسادسة مع دراسة بوكرمة (٢٠١٢)، ودراسة موري وآخرون*Moore et al.(2017)*، ودراسة مارتن (٢٠١٤) *Martin* بتوصياتها على

أهمية التدخلات التعليمية والسلوكية العلاجية للطلاب ذوي ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

- واتفقت الفقرة الثانية مع دراسة الحقباني والشمري (٢٠١٧) بتوصياتها على تهيئة الفصول الدراسية للطلاب ذوي تشتت الانتباه
- واتفقت الفقرة الثالثة مع دراسة اندرسون وآخرون *Anderson et al, (2012)*، ودراسة الرشيدي والبحراوي (٢٠١٣)، ودراسة الحقباني والشمري (٢٠١٧)، ودراسة صوالحة (٢٠١٩)، ودراسة زقزوق (٢٠١٩)، ودراسة ملحم (٢٠٢٠) على أهمية توعية المعلمين وإعدادهم للعمل مع ذوي اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
- واتفقت الفقرة الرابعة مع دراسة لانقبيريج وآخرون *Langberg et al. (2011)* بتوصيتها على أهمية استخدام وتنظيم المواد الدراسية للوصول بالطلاب للإنجاز العلمي.

- **توصيات البحث**:

- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجالات اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة نظرا لأهميته وانتشاره بين الأطفال في المملكة العربية السعودية وذلك باختلاف العينية واختلاف المنهجية.
- استخدام معلمات الصفوف الأولى لطرق التدريس المناسبة للتقليل من اضطراب ضعف الانتباه لدى الطالبات.
- توفير الأنشطة التعليمية والألعاب التعليمية المناسبة لاستغلال الفرط الزائد من النشاط وتطويعه ليكون ايجابيا ومفيدا للتلاميذ.
- توعية أولياء الأمور باضطراب ضعف الانتباه ا لمصحوب بالنشاط الزائد، وكيفية التعامل الجيد معه كي لا يتحول لسلوك عدواني إذا ما تم مواجهته بالعقاب والضرب.
- توعية المجتمع باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.
- معالجة الحالات الشديدة من هذا الاضطراب سواء بالعلاج الطبي او السلوكي.
- إجراء دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التعليم العام لتوعيتهم باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
- التوسع في برامج ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لتقديم الدعم اللازم للطالبات بأكبر قدر ممكن.

- **المراجع** :

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٠). *المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية*. مكتبة الانجلو المصرية.
- أبو العينين، يسري محمد، الصايغ، آمال مصطفى. (٢٠١٢). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار النشر الدولي.
- أبو جحجوح، يحيى. (٢٠١١). مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي العلوم بالمدارس الثانوية في محافظات غزة. مجلة مركز بحوث كلية التربية،٣٣٥، ٥-٥٨.

- أبو زيد، هيام المهدي. (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب قصور الانتباه الصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ١٤(١٤)، ١٠٠٧-١٠٣٢. Doi: 10.21608/JFTP.2013.37798
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٨). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط (ط.٢). دار المسيرة.
- الحقباني، حازم محمد ناصر، الشمري، طارش مسلم. (٢٠١٧). معوقات تقديم خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد بالمملكة العربية السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية. ٤٦، ٣٥ – ٦٦. Doi: 10.21608/mbse.2017.138623
- الخشرمي، سحر. (٢٠٠٠). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. الصفحات الذهبية.
- الدسوقي، مجدي محمد. (٢٠٠٦). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الأسباب، التشخيص، الوقاية العلاج). مكتبة الأنجلو المصرية.
- الرشيدي، سميحان ناصر، بحراوي، عاطف عبد الله. (٢٠١٣). الاضطرابات السلوكية لدى طلبة صعوبات التعلم واستراتيجيات علاجها المستخدمة في مدارس الأحساء. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٢(١١)، ١٠١٧ – ١٠٣٧. Doi: 10.12816/0002967
- السرطاوي، زيدان، السرطاوي، عبد العزيز، خشان، أيمن & ابوجودة، وائل. (٢٠١٣). مدخل إلى صعوبات التعلم. دار الزهراء.
- العاسمي، رياض نايل. (٢٠٠٨). اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق، ٢٤ (١)، ٥٣-١٠٢. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=30881
- العيسوي، عبدالرحمن، الزعبلاوي، محمد & الجسماني، عبدالعلي. (٢٠٠٦). القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي. مجلة مدرسة الوطية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة (١٤٢٢). وزارة المعارف، المادة ٤٢، الأسرة الوطنية للتربية الخاصة.
- اللقاني، أحمد، الجمل، علي. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب.
- الناطور، ميادة. (٢٠١١). اضطراب عجز الانتباه المرافق للنشاط الزائد وصعوبات التعلم، المؤتمر الدولي الأول في صعوبات التعلم – النظري والتطبيقي. دار المسيرة.
- بطرس، حافظ بطرس. (٢٠١١). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم (ط.٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بوكرمة، فاطمة الزهراء، بوجملين، حياة. (٢٠١٢). تأثير اضطرابات تشتت الانتباه وفرط النشاط ADHD على الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الأطفال : دراسة ميدانية ل ٥٠ حالة. مجلة دراسات الطفولة، ١ ، ١١-٢٤. https://platform-almanhal-com.sdl.idm.oclc.org/EDS/Details/?id=2-25083#
- جلجل، نصرة عبد الحميد. (٢٠٠٠). علم النفس التربوي المعاصر. مكتبة النهضة المصرية.
- جلجل، نصرة عبد الحميد. (٢٠٠٣). الديسلكسيا الإعاقة الخفية. مكتبة النهضة المصرية.
- زقزوق، تغريد أمين حسين. (٢٠١٩). معارف المعلمات عن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بمدينة جدة. مجلة بحوث التربية النوعية، ٣٦، ٤٢٨-٤٦١. https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/1016623
- سليمان، السيد عبدالحميد. (٢٠٠٨). صعوبات التعلم النمائية. عالم الكتب.
- سليمان، محمد سيد سعيد. (٢٠١٥). معارف المعلمين عن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بالمرحلة الابتدائية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٣ (١)، ٩٨-١٢١. https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/459

- شعبان، تهاني صبري كمال. (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في خفض شدة الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي نقص الأنتباه وفرط النشاط. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٣٣ (٢١)، ١١٥-١٤٣. Doi:10.21608/MRK.2021.156758
- صوالحة، عونية عطا الشيخ جمعة. (٢٠١٩). مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن بحالات اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات في العلوم الإنسانية، ٢٠(١)، ٦٠- ٧٦. Doi: 10.12816 / 0055672
- عبد الحميد، منال، موسى، نعمات & أدهم، مروى. (٢٠١٣). صعوبات التعلم في ضوء النظريات. مكتبة المتنبي.
- عبيد، ماجدة. (٢٠٠٩). صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عثمان، سلوى؛ الأحمد، نضال & الدغيري، هبة. (٢٠٠٧). مدى التزام الطالب المعلم في كل من مصر والسعودية بإدارة الوقت الصفي في ضوء معايير الجودة الشاملة وعلاقته بإدارة الذات والاتجاه نحو مهنة التدريس (جلسة مؤتمر). المؤتمر العلمي التاسع عشر: تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، مصر، ٥٧٤-٦١٩.
- عدس، عبدالرحمن، توق، محي الدين. (٢٠٠١). أسس علم النفس التربوي. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- علي، محمد النوبي. (٢٠٠٩). اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. دار وائل للنشر.
- عيسى، يسري احمد. (٢٠١٤). صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق (ط.٢). دار الزهراء.
- ملحم، طارق يوسف مصطفى. (٢٠٢٠). وعي المعلمين والمعلمات باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة (دراسة ميدانية في المنطقة الشرقية بالسعودية). مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠(١)، ٣٦-٣٩. https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/1059290
- منصور، عبد الصبور. (٢٠٠٣). مقدمة في التربية الخاصة: سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم. مكتبة زهراء الشرق.

- Alobaid, M. A. (2018). Parental Participation in the Education of Students with Learning Disabilities in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Cardinal Stritch University). American Academy of Pediatrics. (2000). Clinical Practice Guideline: Diagnosis and Evaluation of the Child with ADHD. Pediatrics, 105(5), Pp1158-1170.
- Alston, M. & Bowles, W. (2003). Research for social workers: An introduction to methods (2nd ed.). Routledge.
- American Academy of Pediatrics (2011). ADHD: Clinical practice guideline for the diagnosis, evaluation, and treatment of attention deficit/hyperactivity disorder in children and adolescents. Pediatrics, 128:1007-1022.
- American Psychiatric Association, (2000). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, (4th Ed, Revised), Washington, Dc: American Psychiatric Association.
- Anderson, D. L., Watt, S. E., Noble, W., & Shanley, D. C. (2012). Knowledge of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) and attitudes toward teaching children with ADHD: The role of teaching experience. Psychology in the Schools, 49(6), 511-525.

- Ary, D., Jacobs, L., Sorensen, c. & Razavieh, A. (2010). Introduction to research in education (8th ed.): Cengage Learning.
- Biederman, J., Monuteaux, M. C., Doyle, A. E., Seidman, L. J., Wilens, T. E., Ferrero, F., Morgan, C. L., & Faraone, S. V. (2004). Impact of Executive Function Deficits and Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD) on Academic Outcomes in Children. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 72(5), 757–766. https://doi.org/10.1037/0022-006X.72.5.757
- Creswell, J. (2011). Designing and conducting mixed methods research. Los Angeles, CA: SAGE.
- Creswell, J. (2013). Qualitative inquiry research design: Choosing among five approaches. Los Angeles, CA: SAGE.
- Creswell, J. (2014). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. Los Angeles, CA: SAGE.
- Culatta, Richard A., Tompkins James R., Werts, Margaret G. (2003). Fundamentals of special education: What every teacher needs to know. U.S.A: Prentice Hall.
- DuPaul, G. J. & Volpe, R. J. (2009). ADHD and learning disabilities: Research findings and clinical implications. Current Attention Disorder Reports, 1(4), 152–155.
- Froelich, J., Doepfner, M., & Lehmkuhl, G. (2002). Effects of combined cognitive behavioural treatment with parent management training in ADHD. Behavioural and Cognitive Psychotherapy, 30(1), 111-115.
- Homidi, M., Obaidat, Y., & Hamaidi, D. (2013). Prevalence of attention deficit and hyperactivity disorder among primary school students in Jeddah city, KSA. Life Science Journal, 10(3), 280-285.
- Individuals with Disabilities Education Act, 20 U.S. C. 1401 (2004).
- Janssen, A. (2020, June 29). 8 Simple School Strategies for Students with ADHD Helpful Techniques for Teachers and Parents. https://www.verywellmind.com/help-for-students-with-adhd-20538
- Jenahi, E., Khalil, M. S., & Bella, H. (2012). Prevalence of attention deficit hyperactivity symptoms in female schoolchildren in Saudi Arabia. Annals of Saudi medicine, 32(5), 462-468.
- Jerome, L., Gordon, M., & Hustler, P. (1994). A comparison of American and Canadian teachers' knowledge and attitudes towards attention deficit hyperactivity disorder (ADHD). The Canadian Journal of Psychiatry, 39(9), 563-567.
- Kirk, S.A., & Chalfant, J.C (1984). Academic and developmental learning disabilities Den- ver CO: Love Publishing.
- Langberg, J. M., Epstein, J. N., Girio-Herrera, E., Becker, S. P., Vaughn, A. J., & Altaye, M. (2011). Materials organization, planning, and homework completion in middle-school students with

ADHD: Impact on academic performance. School Mental Health, 3(2), 93-101.
- Learning Disabilities Association of America. (2017). Types of learning disabilities. Retrieved from https://ldaamerica.org/types-of-learning-disabilities/
- Martin, A. J. (2014). The role of ADHD in academic adversity: Disentangling ADHD effects from other personal and contextual factors. School Psychology Quarterly, 29(4), 395.
- Miles, M. & Huberman, A. (1994). Qualitative data analysis: An expanded sourcebook (2nd ed.). California: SAGE Publications.
- Moore, D. A., Russell, A. E., Arnell, S., & Ford, T. J. (2017). Educators' experiences of managing students with ADHD: a qualitative study. Child: care, health and development, 43(4), 489-498.
- Noble, H. & Smith, J. (2015). Issues of validity and reliability in qualitative research. Cross Mark, 18(2) 34-35.
- Pfiffner, L. J., Villodas, M., Kaiser, N., Rooney, M., & McBurnett, K. (2013). Educational outcomes of a collaborative school–home behavioral intervention for ADHD. School Psychology Quarterly, 28(1), 25.
- Raskind, W.H. (2001). Current understanding of the genetic basic of readin and spelling disability. Learning Disability Quarterly, 24, 141 -157.
- Rief, S. F. (2012). How to reach and teach children with ADD/ADHD: Practical techniques, strategies, and interventions (Vol. 3). John Wiley & Sons.
- Seidman, I. (2006). Interviewing as qualitative research: A guide for researchers in education and the social sciences. New York, NY: Teachers College Press.
- Swanson, J. M., Wigal, S., Greenhill, L. L., Browne, R., Waslik, B., Lerner, M., & Cantwell, D. P. (1998). Analog classroom assessment of Adderall® in children with ADHD. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 37(5), 519-526.
- Taleb, R. A. H. A., & Farheen, A. (2013). A descriptive study of attention deficit hyperactivity disorder in Sabia City, Saudi Arabia. Int J Cur Res Rev, 5(11).
- Watson, S. (2019, November 18). What is the special education resource room?. https://www.thoughtco.com/special-education-resource-room-3110962

****